

صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي على تصاميم أغلفة المجلات : دراسة سيميائية

سمر خالد عبد الحميد

معيدة بقسم الصحافة – كلية الاعلام-

جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو الرصد والتحليل السيميولوجي لصورة الرئيس السيسي على صدر أغلفة المجلات، اعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميائي وفق منهج المسح وأداة المقاربة المنهجية، وتمثلت عينة الدراسة في مجلتى الأهرام العربى والمصور، وتوصلت الدراسة إلى كشف التحليل السيميولوجي توظيف مجلة المصور لصورة الرئيس السيسي في عدد من الموضوعات والقضايا، أبرزها ما جاء من موضوعات لتعكس دلالات التنمية والتقدم في عهد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي علي كافة المستويات سياسياً، واقتصادياً وصحياً، حيث قدمت صوراً تبرز حجم المشروعات العمرانية الضخمة والمبادرات التي تبناها السيد الرئيس، كما أكدت على استعادة مصر لدورها الإقليمي في المنطقة وتركيز جهود الإدارة المصرية لدعم القضية الفلسطينية قلباً وقالباً تجاه العدوان الإسرائيلي علي غزة، جاء توظيف مجلة الأهرام لصور السيسي في بعض الموضوعات لتعكس دلالة قوة العلاقات المصرية العربية والأفريقية وكذلك العلاقات المصرية الخارجية وتحديداً مع موسكو، كما أكدت مجلات الدراسة علي دعمها للسيد الرئيس تجاه أزمة سد النهضة الأثيوبي وتأكيدها على حقوق مصر في مياه النيل.

الكلمات المفتاحية: صورة، عبد الفتاح السيسي، سيميائية، أغلفة المجلات.

Abstract

The study aims to achieve a main goal, which is to monitor and analyze the semiological analysis of the image of President Sisi on the front of magazine covers. The study relied on the semiotic analysis tool according to the survey method and the methodological approach tool. The sample of the study was Al-Ahram Al-Arabi and Al-Musawwar magazines. The study concluded that the semiological analysis revealed the use of Al-Musawwar magazine for an image. President Al-Sisi on a number of topics and issues, most notably the topics that reflect the implications of development and progress during the era of President Abdel Fattah Al-Sisi at all political levels. Economically and health wise, as it presented pictures highlighting the size of the huge urban projects and the initiatives adopted by Mr. President. It also emphasized Egypt's restoration of its regional role in the region and the focus of the Egyptian administration's efforts to support the Palestinian cause wholeheartedly towards the Israeli aggression on Gaza. Al-Ahram Magazine's use of Sisi's pictures in some topics. To reflect the strength of Egyptian Arab and African relations, as well as Egyptian foreign relations, specifically with Moscow. The study magazines also affirmed their support for Mr. President regarding the Ethiopian Renaissance Dam crisis and their emphasis on Egypt's rights to Nile water.

Keywords: Image, Abdel Fattah El-Sisi, semiotics, magazine covers.

مقدمة

تُعد المجلة واحدة من أهم وسائل الإعلام المطبوع؛ نظرًا لما تقدمه من متعة ثقافية وذهنية للقارئ تمس حاجاته اليومية وفي شتى المجالات والاتجاهات، ونظرًا لما تتمتع به من مزايا عن الجرائد، اهتمت العديد من البحوث والدراسات الإعلامية بدراسة المجلات من الناحية التحريرية والإخراجية.

ويُعد غلاف المجلة الواجهة الأساسية وصاحب المظهر والأثر الأول الذي تبدو فيه المجلة بما يحمله من قيمة جمالية ووظيفية يدفع قارئها لاقتنائها، إذ تظهر الأبحاث والدراسات مؤخرًا أن مبيعات المجلات تتأثر إلى حد كبير بالغلاف ونظرًا لما يمثلته الغلاف من أهمية كبرى دفع المصممين للاهتمام بإخراج وتصميم الغلاف واستخدام أفضل عناصر التصميم والاتصال البصري، والتنوع في استخدام العناصر البنائية المتعددة لغلاف المجلة بما يتفق مع الفكرة التصميمية ومحتوى المجلة وسياستها التحريرية، ويضم غلاف المجلة مجموعة من الرموز التي تدل على معنى ما، فالأشكال والألوان والصور والخطوط، والكتل والفراغات، وعناصر الحركة تحمل معاني ودلالات ظاهرة وأخرى ضمنية، فالرمز بقوته الدلالية يحمل معاني متعددة طبقًا للسياق الذي يفرضه الموضوع وبذلك فإن غلاف المجلة بمكوناته اللفظية والبصرية ما هو إلا مجمع سيميائي يحمل العديد من الرسائل التي تريد المجلة إيصالها للمتلقي على مساحة المطبوع التي تحتاج إلى تأويل.

وتلعب الصورة البصرية دورًا محوريًا في صناعة الرسائل الإعلامية، إذ تُعد أداة قوية لتوجيه الانطباعات والتأثير على الوعي الجمعي، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي والإعلامي، وفي مصر، يمثل الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصية محورية في الحياة السياسية والاجتماعية، مما يجعل صورته على أغلفة المجلات المصرية موضع اهتمام ودراسة، كونها تُعبر عن توجهات تحريرية، وأجندات إعلامية، ورسائل رمزية يتم توظيفها لإيصال دلالات معينة إلى الجمهور.

يُظهر تحليل أغلفة المجلات أن الصور ليست مجرد انعكاس للواقع، بل تحمل أبعادًا رمزية وسيميولوجية تعكس تصورات ورؤى قد تكون صريحة أو ضمنية. ومن هنا، يُصبح التحليل السيميولوجي أداة أساسية لفهم كيفية استخدام الصور لنقل المعاني، وتعزيز الرسائل السياسية والاجتماعية، أو حتى تشكيل هوية معينة للرئيس في السياق المصري.

الدراسات السابقة

المحور الأول : وتستعرض الباحثة أهم الدراسات التي تناولت التحليل السيميولوجي في الصحف والمواقع الإخبارية كالاتي:

١-دراسة هبة الله نصر حسن (٢٠٢٤) بعنوان سيميائية الرسالة البصرية لحفل تنصيب الرئيس السيسي ودلالاتها في التوظيف السياسي لخطاب الصورة في وكالة الأنباء المصرية^(١)

تهدف الدراسة إلى دراسة دلالات الرسالة البصرية لحفل تنصيب الرئيس السيسي، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الصور الإخبارية في وكالة الأنباء المصرية، وفق منهج التحليل السيميولوجي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة ثقافة بصرية، وأن هذه الثقافة شكلت معجمها الجديد الذي بات يزيح الكلمات مما يعيد صياغة الرسالة الإعلامية وكذلك استقبالها، و صارت رسائل الإعلام في عصر الصورة وهيمنتها قابلة للتشكل بعيداً عن الميدان الأصلي مع ضمان قوة تأثير قد تكون واضحة و كبيرة بفعل التأويل كما جاءت مدونة الصور الفوتوغرافية مطابقة لأهم قواعد الإتصال الأيقوني لإظهار أهم أجزاء الصورة وفقاً لأهمية الحدث، وهو حفل تنصيب الرئيس السيسي لولاية رئاسية ثالثة وبداية الجمهورية الجديدة، وقد جاءت الصور ببؤرة أمامية قريبة حيث أختريت من الأمام، وجاءت الخلفية ببؤرة بعيدة.

٢-دراسة أحمد حميد، بشري الراوي (٢٠٢٣) بعنوان التوظيف السياسي للصورة : دراسة سيميائية لصورة زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للفلوجة في ذكرى الانتصار على داعش^٢

يهدف البحث الى تحليل صورة زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للفلوجة في ذكرى الانتصار على داعش ، وقد اعتمد البحث على تطبيق منهجية قائمة على التحليل السيميائي بتطبيق نموذج لوران جيرفيرو في التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفكار والمعاني التي تضمنتها الصورة شكلاً ومضموناً تنصب في إطار التسويق السياسي لشخصية رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، فضلاً عن ابرازه كشخصية قوية حادة الملامح، واستندت أساليب بلاغة الصورة بالتأكيد على وحدة المصير ونبذ الطائفية والقومية، إذ ساعد التنوع والتدرج الوظيفي للكاظمي في مجال الصحافة والتوثيق التاريخي باكتسابه خبرة فن الظهور والتأثير في المتلقي، فضلاً عن عمله سابقاً في حقل حساس وهو المخابرات.

(١) حسن، هبة الله نصر (٢٠٢٤) سيميائية الرسالة البصرية لحفل تنصيب الرئيس السيسي ودلالاتها في التوظيف السياسي لخطاب
(٢) حميد، أحمد & الراوي، بشري (٢٠٢٣). التوظيف السياسي للصورة: دراسة سيميائية لصورة زيارة الكاظمي للفلوجة في ذكرى الانتصار على داعش. مجلة الباحث الإعلامي، ١٥(٦١)، ١٠٧-١٢٣

٣- دراسة إيمان حفني (٢٠٢٢) بعنوان الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية^(٣)

هدفت الدراسة إلى التحليل السيميائي للقضايا الخاصة بالوطن العربي لمواقع الصحف الإلكترونية؛ للوقوف على عناصر الرسوم الكاريكاتيرية، وكيفية استخدام عناصر الجذب والفكاهة المختلفة من إشارات ونصوص، ورسومات وغيرها، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي وفق منهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في مواقع صحف (اليوم السابع، الوفد، الأخبار) وتوصلت الدراسة إلى أن الكاريكاتير عبارة عن جملة من الدلائل الأيقونية والسنن الرمزية لغته الأساسية الخطوط والأشكال، والمساحات اللونية. استخدمت الصحف المستقلة (اليوم السابع) الألوان الهادئة وكان الاهتمام الأكبر لمحتوى الرسالة والشخصيات والعبارات اللسانية بعكس الصحف الحزبية المعارضة (الوفد) التي اهتمت كثيرًا بتنوع الألوان الساطعة التي تجذب مدى رؤية العين، استخدم كل من الصحيفتين الحجم المتوسط في الرسم حيث إنّ الحجم المتوسط يثير انتباه الجمهور ولا يرهق العين.

٤- دراسة Balditsyn Pavel (2021) بعنوان تقنيات تكوين صورة سلبية عن دونالد ترامب في مجلة نيويورك^(٤)

هدفت الدراسة إلى تحليل الصور والمقالات والقصص التي نشرتها المجلة الأمريكية نيويورك لعام ٢٠١٩ والتي تمثل حملة مستهدفة لتشويه سمعة دونالد ترامب، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل للسيميائي وفق منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الصور المنشورة لدونالد ترامب والتي تحمل دلالات سلبية في عام ٢٠١٨م في مجلة نيويورك، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: تصدرت أخبار وموضوعات الرئيس الأمريكي حوالي ١٠ % من موضوعات المجلة، وتضمنت الكثير من الحقائق الموثوقة والاقتباسات والآراء، ولكن تمّ تقديمها من منظور أحادي وخلقت تأثيرًا سلبيًا، كما تمّ استخدام الرسوم الكاريكاتورية على الأغلفة والصور الفوتوغرافية التي شوهت مظهر الرئيس الأمريكي وتسببت في الضحك أو الاشمئزاز، وفي النصوص تمّ اختيار المفردات السلبية والاقتباسات وتكرار الطوابع والكليشيات

^(٣) حفني، إيمان فتحي أحمد (٢٠٢٢) الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، المجلد ١٢، العدد ١٢، ص ٤٦-٧٥.

^(٤) Balditsyn, P. V. (2021). Technology of creating a negative image of donald trump in the new yorker magazine, **Journalism** , vol 1 ,pp168-183.

ذات دلالة معينة مثل (كاذب، وعنصري، وفاشية) والتأكيد على الصفات الشخصية السلبية لترامب وعدم قدرته على تولي المنصب.

٥- دراسة إكرام عبد الرازق (٢٠٢٠) بعنوان سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر^(٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنساق البصرية ودلالاتها السيميولوجية حول طبيعة الصورة المقدمة عن التنمية في مصر في مجلتي إفريقيا بيزنس البريطانية وجلوبال فاينانس الأمريكية خلال الفترة ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩ واعتمدت الدراسة على منهجي المسح والمقارن في ضوء مقارنة رولان بارت في التحليل السيميولوجي للصورة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام عينة الدراسة بقضايا التنمية في مصر، حملت الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي سعت المجالات إلى تمريرها في صورة منتقاة بعناية، جاء التحليل الأيقوني من منظور وصف الصورة ودلالاتها في انعكاس سير العملية التجارية في مصر، والتشجيع على الاستثمار في القارة الأفريقية، المقاربة النسقية للصور في إطار مستطيل جاءت دلالاته على استخدام الأشكال الأكثر حضوراً، جاءت صور عينة الدراسة صوراً موضوعية ملونة غير معالجة تحتل أعلى الصفحة.

٦- دراسة مجدي الداغر (٢٠٢٠) بعنوان التحليل السيميائي لصورة إيران في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠)^(٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات السيميائية لصورة إيران في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون وأداة التحليل السيميولوجي وفق منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع الصحف الأمريكية وهي (نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال)، خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف الأمريكية بإبراز خبر مقتل سليماني بالزري العسكري

^(٥) عبد الرازق، إكرام محمود سيد (٢٠٢٠) سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد ١٩، ص ١٩٥-٢٤٠
^(٦) الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (٢٠٢٠) التحليل السيميائي لصورة إيران في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠) حادثة مقتل قاسم سليماني نموذجاً، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مركز الحكمة للبحوث والدراسات - الجزائر، مجلد ٨، عدد ١، ص ١-٧٩، تم الاسترجاع في ٢٠٢٢/٦/٥، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132699>

على الرغم من أن عملية اغتياله تمت بالزني المدني؛ وهي دلالة على أن الصحف الأمريكية أرادت أن تظهر للرأي العام الأمريكي والمتابعين لموقعها الإلكتروني أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تستهدف رجلاً مدنيًا، وإنما استهدفت قائدًا عسكريًا كبيراً يدير الكثير من الملفات الإيرانية نيابة عن مرشد الثورة الإيرانية، وأن مقتل سليمان يهدد هزيمة للمرشد الإيراني وتوقعًا لترامب خلال فترة رئاسته الأولى.

٧- دراسة Veneti Anastasia (٢٠٢٠) بعنوان التحليل السيميائي لصورة القادة السياسيين خلال الانتخابات العامة لعام ٢٠١٩^(٧)

هدفت الدراسة إلى تحليل صورة القادة السياسيين كيرياكوس ميتسوتاكيس وأليكسيس تسبيراس، خلال فترة الانتخابات لعام ٢٠١٩، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميائي وفقًا لنهج Grabe and Bucy وتمثلت عينة الدراسة في جميع الإعلانات السياسية اليونانية المنتجة للانتخابات الوطنية لعام ٢٠١٩ للحزبين، الديمقراطية الجديدة وسيريزا، وتوصلت الدراسة إلى تبني كل من كيرياكوس ميتسوتاكيس وأليكسيس تسبيراس مجموعة من الأطر وهي المرشح المثالي والمرشح الشعبي كما تم تعزيز الشخصية القيادية كيرياكوس ميتسوتاكيس من خلال مجموعة من التكتيكات التصويرية، مثل: صور المرشح مع المسؤولين المنتخبين الآخرين وشخصيات مرموقة، ومع جماهير كبيرة، واستخدام رموز مثل العلم اليوناني والهيمنة "الرمزية" اللون الأزرق، بينما يُظهر زعيم سيريزا أليكسيس تسبيراس فطنته السياسية من خلال الظهور معه القادة السياسيين الأجانب ويتم التركيز على وجه الزعيم السياسي لسيريزا بشكل مستمر، مع قلة استخدام الرموز الوطنية كالعلم اليوناني.

٨- دراسة سحر الخولي (٢٠١٩) بعنوان سيميولوجية الصورة في الصحافة المصرية الورقية^(٨)

^(٧) Veneti, A. (2020). A semiotic analysis of the image of the Greek political leaders during the 2019 General Elections in P. Ioannidis and H. Tsaousakis (Eds.), 2019 The first elections after the memorandum. Athens: Papazisis, pp. 103-110.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإيحاءات والمعاني الخفية من وراء الصورة الصحفية من خلال رصد وتحليل الأبعاد الدلالية والضمنية لبعض الصور الفوتوغرافية المنشورة في الصحف المصرية الورقية اليومية، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي بمستوييه (التعيني والتضميني) وفقًا لمقاربة "رولان بارت ومحاولة استكشاف دلالتها السيميولوجية، وفقًا لمنهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في عدد من الصور في صحف (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) بإجمالي (٢١) عددًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الرقمية المركبة في الصحف فاقدة للمصداقية، بينما جاءت الصور بصحيفتي الوفد والمصري اليوم دون ألوان؛ نظرًا لأن كلا الصحفيتين لا تستخدمان الألوان إلا في الصفحة الأولى والأخيرة، وجاءت الصورة الشخصية في الصحف الثلاث تمثل محور الموضوعات، وتعكس تفاصيل ملامح الشخصية المستهدفة حيث تمتعت الصور بالحركة والحيوية.

٩- دراسة أسماء عرام (٢٠١٨) بعنوان التحليل الدلالي لصور ترامب على المواقع الإخبارية العربية والأمريكية^(٩)

هدفت الدراسة إلى تحليل دلالات الصورة والوقوف على الدور الذي تقوم به في تعزيز الرسالة والتغيرات المنطقية لدلالات العناصر المرئية والنصية المكونة للرسالة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل الخطاب في ضوء النظرية الظاهرية، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الصور المنشورة عن ترامب في موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة على حمل صور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العديد من الدلالات والرسائل التي حاولت المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) تمريرها إلى المتلقي، كما توصلت إلى أن هناك علاقة بنيوية بين النص والصورة، حيث يروي النص ما بالصورة من دلالات؛ وبالتالي شكلت الصورة والنص علاقة تكاملية وأكدت الصورة على ارتباط النص واتساقه معه، كما اثبتت الدراسة العلاقة الكمية بين تحليل الصورة والنص والتي تؤكد على إقامة علاقة بين النص من ناحية والصورة من ناحية أخرى.

^(٨) الخولي، سحر عبد المنعم محمود (٢٠١٩) سيميولوجية الصورة في الصحافة المصرية الورقية: دراسة تحليلية لصحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٦، ص ٣٥٧ - ٤٠٩

^(٩) عرام، أسماء محمد مصطفى (٢٠١٨) التحليل الدلالي لصور ترامب على المواقع الإخبارية العربية والأمريكية، دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد أبريل ٢٠١٨.

١٠- دراسة Kun Xu (٢٠١٨) بعنوان التحليل السيمولوجي لميثولوجيا صورة الصين على أغلفة

مجلات Time و The Economist و Der Spiegel و China Today^(١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالات الصور المتداولة عن دولة الصين على أغلفة المجلات العالمية أوجه التشابه والاختلاف في تقديم صورة الصين بين أغلفة المجلات الغربية وأغلفة المجلات الصينية في الدراسة، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيمولوجي وفقًا لمقاربة رولان بارت في ضوء نظرية الأطر الإعلامية وعينة عمدية من المجلات وهم (Time و The Economist و Der Spiegel و China Today) بواقع ١٤٥ غلافًا، في الفترة من يناير ٢٠٠١ إلى مارس ٢٠١٤م وتوصلت الدراسة إلى أن صورة الصين جاءت غير واضحة، حيث تم وضعها ضمن سياقات تاريخية محددة ساهم في إهمال الاختلافات بين التاريخ والأحداث المعاصرة، والذي أبرز كثيرًا من التحيزات، مقارنة بأغلفة المجلات الغربية، مقارنة بمجلة الصين اليوم والتي استخدمت عددًا أقل من الرموز الثقافية قامت ببناء صورة كانت أكثر وضوحًا وتميزًا، ومستقبلًا متفائلًا.

١١- دراسة أميرة سيد بعنوان (٢٠١٧) سيمولوجيا الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة

الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية^(١١)

هدفت الدراسة إلى دراسة المعاينة السيمولوجية لصور الصراعات والعنف في منطقة الشرق الأوسط في الخطاب الكاريكاتيري؛ بهدف الكشف عن أبرز الدلالات اللونية واللغوية، والأيقونية والتشكيلية، التي يتوسل بها مبدعو الرسوم الكاريكاتورية في تجسيد معاناة الحروب والصراعات العربية بأبعادها المختلفة؛ للتعرف على كيفية تناول المواقع الإخبارية للصراعات من خلال الرسوم الكاريكاتورية، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل البنيوي في ضوء البنية السيمولوجية، وتمثلت عينة الدراسة في موقع الجزيرة وموقع القدس العربي بواقع ثمانين رسومات بواقع أربع رسومات لكل موقع في ضوء شبكة لوران جيرفيرو في تحليل الصورة، وتوصلت الدراسة إلى غلب على الرسوم الكاريكاتورية عينة الدراسة طابع الجدية والبساطة في التفاصيل بشكل لا يخلو من الدعابة السياسية، حيث عكست مشهدًا مأساويًا دُمويًا معاصرًا للصراع العربي،

^(١٠) Xu, K. (2018). Painting Chinese mythology: Varying touches on the magazine covers of Time, The Economist, Der Spiegel, and China Today. International Communication Gazette, vol 80, no 2. pp 135 – 157.

^(١١) سيد، أميرة محمد (٢٠١٧) سيمولوجيا الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٠، ص ١٣٧-١٨٩

كما أجادت الرسوم في عكس الدور الحقيقي للمجتمع الدولي تجاه صراعات الشرق الأوسط ومطامعه، وعكست أيضاً الرؤية التي تبنتها المواقع في تغطيتها الإعلامية ملف الصراع العربي.

١٢- دراسة Marta Rustono & Yohanes Tanjung (٢٠١٧) بعنوان قيمة التفرد في صورة غلاف مجلة تمبو العدد ٤٣٥١ في حادثة تفجير ساريناه لعام ٢٠١٦م، دراسة سيميائية^(١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعنى الخفي الذي صاحب صورة تفجير ساريناه في مجلة تيمبو والتي قدمت على غلافها في العدد ٤٣٥١ صورة فريدة لهذا التفجير، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة التحليل للسيميائي وفقاً لنموذج بيرس، وتوصلت الدراسة وجود عدد من الرسائل المضمنة في التغطية المصورة، حيث تظهر الصورة حالة من التوتر وعدم الإحساس بالأمان مع بروز عدد من العلامات الأيقونية كالأسلحة والملابس، واعتمد المصور على إضاءة وزاوية التقاط من أعلى لتقديم أكبر عدد من المعلومات، بينما جاء الوضع الجسدي؛ ليعطي دلالة سرعة اتخاذ القرار تجاه مرتكبي التفجير، جاءت العلامات الأيقونية لتؤكد على دلالات الترويع والتخويف، كما أبرز غلاف المجلة حالة من الحداث على هذا الحادث بتغيير لون اسم المجلة، وتشير الدراسة إلى أن طبيعة عمل التصوير الصحفي على غلاف مجلة تيمبو عدد ٤٣٥١ استطاعت أن تنفرد المجلة بعرض صورة حية وموضوعية توثق هذا الحديث.

ثانياً المحور الثاني: يستعرض هذا المحور الدراسات التي تناولت أغلفة المجلات العربية والأجنبية.

١- دراسة سحر سرحان ، خليل رياض أمير (٢٠٢٤) بعنوان الإحالة الرمزية للصورة الايضاحية في تصميم اغلفة المجلات^(١٣)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإحالة الرمزية للصورة الايضاحية في تصميم اغلفة المجلات العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في مجلة زاويك البريطانية في الفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، وتوصلت الدراسة إلى تمثلت الإحالة الرمزية وتجسيد الحركات المختلفة اسهمت في إبداع الأساليب التقنية ومؤثرات التي قامت عليها معايير الجودة التشخيصية للصور التوضيحية والتي عرفت على

^(١٢) Tanjung, & Marta (2017). The Value of Exclusivity in the Cover Photo of Tempo Magazine Issue 4351 About the 2016 Sarinah Bombing Case. **Journal of Communication**, vol 9, No (2), pp 112-125.

^(١٣) سرحان، سحر & خليل، رياض أمير (٢٠٢٤) الإحالة الرمزية للصورة الايضاحية في تصميم اغلفة المجلات، مجلة دراسات تربوية، العدد ٦٦، ص ١٤٧-١٧٢

أنها صور ات تغييرات طفيفة متعددة ومرتبطة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي، كما أن فن الصورة الإيضاحية بأساليب الفنية والتقنية المتعددة يشكل عنصر جذابا قويا للمشاهد، وذلك بما يوصله من قيم في قالب ممتع ومبتكر وسهل الفهم وقوى التأثير.

٢- دراسة أمل إبراهيم محسن (٢٠٢٣) بعنوان الاستلاب المرئي في أغلفة المجلات العالمية^(١٥)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاستلاب المرئي في أغلفة المجلات العالمية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراية في مجلة time، ومجلة the week، خلال الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلى طرح المجلات العالمية المواضيع تثير الجدل نحو الاستلاب السياسي والثقافي والديني والقيمي والجمالي، عبر العناصر التصميمية كاستلاب مرئي تثير الأفكار والتساؤلات في مخيلة المتلقي والقارئ، كما تسعى أغلفة المجلات العالمية بان تكون وسيلة استلاب مرئي لمضمونها التصميمي عبر تعضيد الجوانب مختلفة تسهم في تعزيز المادة المطروحة نحو ثقافة مرئية ذاتية تنافس وجهات النظر المعولمة.

٣-دراسة Lea Puchel (٢٠٢٢) بعنوان الحكم على المجلة من غلافها، إطار مفاهيمي لفهم المبيعات من خلال المحتوى والتفاعل التصميمي^(١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تصميم أغلفة المجلات على السلوك الشرائي للقراء وأداء المبيعات، اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى لأكثر من ٥٠٠ غلاف مجلة متنوعة المضمون تصدر في ألمانيا، وربط هذه البيانات بأرقام المبيعات من خلال تحليل نموذج يتناول جوانب التصميم التي تؤثر على المبيعات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من العناصر الأساسية التي لعبت دوراً هاماً في العملية الترويجية منها وتطابق النص والصورة، وتوظيف اللونين الأرجواني والأزرق، والصياغة التي تؤدي إلى سهولة المعالجة المعرفية، فضلاً عن العناصر التي تحقق المتعة البصرية للقراء، وتعزيز آليات التلقي والانسجام مع التكوين مع العناصر الأساسية؛ وبذلك يصبح تصميم المحتوى أحد أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على سلوك المستهلكين وسلوكهم الشرائي.

(١٤) محسن، أمل إبراهيم (٢٠٢٣) بعنوان الاستلاب المرئي في أغلفة المجلات العالمية، مجلة الأكاديمي، العدد ١٠٨، ص ٩-٢٠.

(١٥) Püchel, L., & Wellbrock, C. M. (2022). Judging A Magazine by Its Cover—A Conceptual Framework to Understand Sales Through Content and Design Interaction. **International Journal on Media Management**, pp 1-30

٤-دراسة Isidoro Almaraz& Pilar Fernández (٢٠٢١) بعنوان التواصل الجرافيكي في الصحافة النسائية: دراسة أغلفة مجلة Telva^(١٦)

هدفت الدراسة إلى دراسة تطور التصميم الجرافيكي لمجلة revista Telva النسائية، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى وفق منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل ١٢٠ غلافًا من مجلة revista Telva خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق التشابه اللوني بين اسم المجلة وعناوين الغلاف والتطابق اللوني بين حروف العناوين والملابس والإكسسورات التي ترتديها الشخصيات، اعتماد ألوان الأبيض، والبني والأزرق كخلفية للغلاف، وعلى مستوى الصورة الفنية الملونة، لعبت دورًا رئيسيًا في تحقيق الجذب البصري؛ لكونها تشغل المساحة الأكبر من الغلاف، وكانت أغلب الصور بقلطة قريبة تركز على وجوه الفتيات/ غلبة ألوان الأبيض والأحمر والأسود للعناوين، حقق الغلاف المزيج من خطوط serif و sans-serif والتجاور بين الأحرف الكبيرة والصغيرة، والأحرف الغامقة مع وجود طباعة مختلفة الأحجام.

٥- دراسة Malárová Martina (٢٠٢٠) بعنوان تصوير شخصية المرأة في مجلات الموضة^(١٧)

هدفت الدراسة إلى تحليل الطرق التي تستخدمها مجلات الموضة العالمية لتصوير المرأة، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل وفق منهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في أغلفة مجلة فوج العالمية بإصداراتها المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى مجلات الموضة أحدث تأثيرًا كبيرًا من خلال تصور المرأة للجمال والقدرة على التلاعب بعواطفها ومشاعرها عن طريق إظهار نماذج غير واقعية ومعايير غير قابلة للتحقق، كما ركزت على بعض العناصر مثل وضعية الجسم، وتعابير الوجه والعيون، والملابس، وخلصت الدراسة إلى استخدام المصمم بعض الوسائل والطرق لإحداث تأثيرات معينة على صور المرأة؛ لتحقيق مزيد من الإقناع، وأشارت النتائج إلى أن الثقافة تلعب دورًا هامًا في تحديد اتجاهات المرأة وتصويرها، فقد ثبت أن مفهوم الجمال يختلف من دولة لأخرى، والتي وظفها مفاهيمها ووضعيات التصوير بما يتلاءم مع المجتمع.

^(١٦) Fernández, P.V., & Almaraz, I.A. (2021). Graphic communication in the women's press: study of the covers of Telva magazine (2011-2020). Graphic, vol 9, no (18),pp 125-134

^(١٧) Malárová, M. (2020). The Portrayal of Women in Fashion Magazines: The Case of Vogue (Doctoral dissertation) State University of New York, Empire State College.

٦- دراسة رؤى طالب (٢٠١٩) بعنوان " الصياغات البصرية للصورة في تصاميم أغلفة المجلات المعاصرة" ^(١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصياغات البصرية للصورة في تصاميم أغلفة المجلات المعاصرة، بثلاث دول وهم (أمريكا – فرنسا – الهند) وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠١٤م، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤) مجلات وهم (Computer art Schoolarts ، Washington Post ، Creative gaga) بواقع نموذجين لكل مجلة. وتوصلت الدراسة إلى أن الصياغات البصرية للصورة في تصاميم نماذج عينة البحث تنطوي على فاعلية الفكرة وحضور الأثر الدلالي، ضمن سياق الطابع الاستهلاكي للتصميم المعاصر، كما تتصل الصياغات البصرية للصورة بالمفردات التصميمية التي تحاكي المحيط الاجتماعي، استناداً إلى بواعث التعبير الخاص بآليات البناء التصميمي لأغلفة المجلات، علاوة على أن الصياغة البنائية للصورة تتأثر بخصائص البنية التصميمية المكونة للمشهد التصميمي الخاص بالغلاف، فضلاً عن انعكاس الطابع التفاعلي بين الصورة الموظفة والخلفية، على طبيعة التلقي وتحقيق جذب بصري وتهيمن صورة الغلاف في المجلات الأمريكية المعاصرة على مساحة التصميم؛ لتحقيق إثارة وجذب بصري لدى المتلقي.

٧- دراسة Mohamed, S., Safiyyah, H., & Mamat, N. S (٢٠١٩) بعنوان التحول في غلاف مجلة Mastika ^(١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية عرض مجلة ماستيكا لاهتمامات جمهورها من خلال تصاميم أغلفة المجلة، اعتمدت على أداة تحليل المضمون وفقاً لمنهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر، واستندت الدراسة على تحليل ٨٠ غلافاً من عام ١٩٤١ إلى عام ٢٠١٨ م، توصلت الدراسة إلى أن مجلة Mastika قد تطورت بشكل ديناميكي من حيث التصميم البصري وكانت ليبرالية في تأطيرها لجمهورها، حيث مرت أغلفة المجلة بـ ٤ مراحل من أساسية تغير خلالها تصميم وإخراج الغلاف في كل مرحلة لتحديد وتمثيل اهتمام الجماهير الماليزية، اعتمدت المجلة على استراتيجيات تصميم فريدة من نوعها تأثرت كثيراً بتطور

^(١٨) طالب، رؤى محمد علي (٢٠١٩)، الصياغات البصرية للصورة في تصاميم اغلفة المجلات المعاصرة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، كلية الآداب، العدد (٣٥)، ص ١٨٦-٢٠٣

^(١٩) Mohamed, S., Safiyyah, H., & Mamat, N. S. (2019). The 77 Years (1941-2018) Evolution of Mastika's Cover: A Visual Framing of The Malay Audience's Interest. **International Journal of Heritage, Art and Multimedia**, vol 2, no (5), pp1-15.

تكنولوجيات الرسم والصورة هذه التغييرات ظهرت في عناصر التصميم والصور المرئية على أغلفة المجلة، وتوصلت إلى المجلة بتأطير النمو التاريخي لجمهوره المالىزي استطاعت أن تلتقط وتعزز الأفكار المتطورة لشعب الملايو ويتضح ذلك من خلال الاهتمامات المختلفة التي وضعتها المجلة والتي شملت السياسة والأدب والترفيه وحتى التصوف، وهكذا، وأكدت النتائج أن أغلفة المجلات هي أكثر من مجرد أدوات تسويقية، بل هي أيضًا أشكال قوية من أشكال التعبير الثقافي التي تصور الطريقة التي ينظر بها الناس إلى العالم وأنفسهم.

٨- دراسة Thalia, Regatta Putri & Elda Franzia (٢٠١٨) بعنوان تصميم غلاف المجلة الإندونيسية Cosmogirl^(٢٠)

هدفت الدراسة إلى تحليل أغلفة مجلة Cosmogirl الطبعة الإندونيسية، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل وفق منهج المسح، تمثلت عينة الدراسة تحليل الأغلفة الثلاثة لمجلة Cosmogirl Indonesia التي نُشرت في ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: ركزت قصة الغلاف على موضوعات الموضة والمكياج والأزياء، تعتمد تصاميم المجلة على صور فتيات المشاهير الأجانب بنسبة ١٠٠%، حرصت المجلة على استخدام لافتة مميزة وجذابة للمجال البصري، كما وظفت تغيير لون اسم المجلة بما يتلاءم مع قصة الغلاف، وتظهر النتائج أنه تمّ الاعتماد على الصورة الفوتوغرافية بحجم كبير من خلال تصدرها على فضاء الأغلفة مع ما تمّ توظيفه من عناصر تجاوزها في الفضاء التصميمي، كما اعتمدت المجلة على توظيف الألوان المتناقضة والمتوافقة أحيانًا، مع استخدام الكثير من العناوين على صفحة الغلاف.

٩- دراسة حسن حسن (٢٠١٨) بعنوان "انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف مجلة التايم"^(٢١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات السياسية في تصميم غلاف مجلة التايم، وذلك في الفترة من عام ٢٠١٣م إلى ٢٠١٧م، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من مجلة (TIME) الأمريكية، وتوصلت

^(٢٠) Thalia, R. P., & Franzia, E. (2018). Desain Cover Majalah Cosmogirl Indonesia. Jurnal Dimensi DKV Seni Rupa dan Desain, vol 3, no (1), pp 15-30.

^(٢١) حسن، فالح حسن (٢٠١٨)، انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف المجلة، مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العدد (٩٠)، ص ٣٦٠-٣٤٥.

الدراسة إلى تحقق انعكاس المتغير السياسي في الشأن العراقي على غلاف المجلة، وذلك وفق منهجية تعتمد على سياسة المجلة في الإخراج الفني لأغلفتها؛ لذا يعتمد مصممو أغلفتها على قراءات تتفق مع سياسة المجلة، تعتمد على صور ذي إشارات دلالية وإرسالية لقراءة مستقبل المتغيرات السياسية، كما أثبتت الدراسة أن الانعكاسات في البنية التصميمية تحركت وفقاً لانعكاس المتغير السياسي، كما تحقق انعكاس موضوع الإرهاب في تصاميم غلاف مجلة التايم من خلال استخدام صور ورسوم وشخصيات ذات صلة به مع الحفاظ على شخصية غلاف المجلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات السابقة على أهمية التحليل السيميولوجي لفهم وتحليل العلامات في إطار اتصال المجتمعات والثقافات، والمشاركات الأيديولوجية، وعمليات توافق المعنى.
- تنوعت الدراسات السابقة من حيث الموضوعات التي تناولتها، وأكدت غالبيتها على أهمية الصورة ودراساتها من الناحية الدلالية والسيميائية.
- تنوعت المناهج المستخدمة في التحليل، وإن كان معظمها ركز في التحليل على المنهج السيميائي.
- تنوعت وتعددت مقاربات التحليل السيميولوجي المستخدمة، واعتمدت معظمها على مقارنة رولان بارت.
- الندرة النسبية للدراسات التي تناولت التحليل السيميولوجي لأغلفة المجلات، وتركيزها على دراسة شكل ومحتوى صدر الغلاف.
- قلة الدراسات التي تتناول التحليل السيميولوجي لصور الرؤساء ومن هنا تسعى الدراسة الحالية لسد تلك الفجوة البحثية في أنها تتناول سيميائية صورة الرئيس السيسي على أغلفة المجلات وفق مقارنة مغايرة لما اعتمدت عليه الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أوجه تتم بلورتها في ثلاث نواحٍ وهي (المعرفية، النظرية، المنهجية) كالآتي:

أولاً: الناحية المعرفية

أفادت الدراسة الحالية من المجال المعرفي الذي طرحته الدراسات السابقة في عدة أوجه، أولها تحديد الموضوعات التي يتناولها التحليل السيميولوجي، كما عرضت تراثاً علمياً حول أغلفة المجلات ومنهجية التحليل السيميولوجي؛ مما ساهم في التعرف على كيفية التحليل السيميولوجي للعناصر الموجودة على أغلفة المجلات وآليات تطبيقها في الدراسة؛ مما ساعد بلورة المشكلة البحثية.

ثانياً: الناحية النظرية

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المقولات النظرية التي تستخدم في البحوث الكيفية، للفرقة بينها وبين فرضيات النظريات التي تستخدم في البحوث الكمية. فالنظريات الكيفية ترفض رفضاً قاطعاً التشبث بالمقولات العلمية القاطعة، وترى أن هناك تعددية في طرح المضمون، وفقاً للمتلقي، والأطر الثقافية والاجتماعية، والتعليمية... الخ التي نشأ فيها والتي تلقي بظلالها على فهم المضمون المقدم.

ثالثاً: الناحية المنهجية

ساعدت المناهج والأدوات والعينات التي طرحتها بعض الدراسات السابقة، في تحديد منهجية الدراسة ، وكذلك تحديد منهج المسح الذي اعتمدت عليه الدراسة، وكذلك الأسلوب المقارن.

النظرية المستخدمة في الدراسة:

النظرية التأويلية

الهرمنيوطيقا (Hermeneutics) مصطلح قديم ارتبط ظهوره بالفلسفات القديمة وتحديدًا الدراسات اللاهوتية والتي تعني بتأويل النصوص الدينية وتفسيرها بعيداً عن المعنى الحرفي المباشر في محاولة للبحث عن المعاني الحقيقية، والتعمق في أغوار النصوص المقدسة^(٢٢) وقد تطور مصطلح الهرمنيوطيقا في

العصر الحديث، لينتقل من البحث في نصوص الكتاب المقدس إلى مجالات أكثر لتشمل العلوم الإنسانية كالتاريخ، والتراث، وعلم الاجتماع، والنقد والإعلام... الخ

ولعلّ أبسط التعريفات وأوضحها هو الذي يعرف التأويلية على أنها (فن القراءة) أي فن حل النصوص (سواء كانت لغوية، أو بصرية) وتفكيكها وتفسيرها والكشف عن معانيها؛ لأنّ التفسير يقوم في أساسه على افتراض أن للكلام معنيين أحدهما ظاهر وآخر خفي والذي بدوره يحتاج إلى تأويل^(٢٣).

مقولات النظرية التأويلية

تقوم النظرية التأويلية وما بعدها من نظريات قراءة النصّ على مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها القارئ أثناء قراءة النصّ، وهذه الأسس تطورت وتوالدت عبر مراحلها التاريخية المختلفة ومن أهمها ما يلي:

١ - انعدام البراءة في القراءة

فالقراءة بالمعنى الهرمنيوطيقي الفلسفي والبنوي والتفكيكي تنص على أنه لا يوجد معنى ثابت للنص، وأن كلّ قراءة هي إساءة قراءة ويؤكد "بول دي مان" صاحب مقولة كلّ قراءة هي إساءة قراءة على استحالة الوصول إلى تفسير واحد نهائي للنص؛ وبذلك لا تكون القراءة قراءة بريئة أي أن المتلقي يتعامل مع النصّ بوصفه علامات شفافة تدل على معنى وعدم وجود قراءة واضحة لا يعني أن القراءة خاطئة فلا توجد قراءة خاطئة؛ لأنه لا وجود لقراءة صحيحة أصلاً كما يقول ليتش وهو نفس رأي رولان بارت فالقراءة ليست تجربة لصاحبها في تفسير إشارات النصّ.^(٢٤)

٢ - موت المؤلف

في عام ١٩٦٨م قدم رولان بارت مقالاً تحت عنوان (موت المؤلف) ناقش من خلاله مفهومي المؤلف والقارئ ودعا إلى قطع الصلة بين النصّ والمؤلف استناداً على مبدأ (اللغة هي التي تتكلم وليس المؤلف) أطلق عليه النصوص وهكذا يعلن بارت أننا أصبحنا نعيش في عصر القارئ؛ وبذلك تكون ولادة القارئ على حساب المؤلف.^(٢٥)

^(٢٣) زيد، عامر عبد (٢٠١٢) *قراءات في الخطاب الهرمنيوطيقي*، لبنان، دار الروافد الثقافية، ص ١٠٨.
^(٢٤) اللهيب، أحمد بن محمد (٢٠١٧) *الهرمنيوطيقا أثرها على الفلاسفة المنتسبين إلى الأديان السماوية*، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد ١٠٥، ص ٨٦٣.
^(٢٥) حماد، أيمن (٢٠٢١) *الاغتراب في الرواية العربية المعاصرة*، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ص ٩٣.

٣- خرافة القصدية

أعطى غادامير هوية مستقلة للنص عن المؤلف؛ ويهدف من تأويل النصّ ليس مجرد الوقوف على قصد المؤلف وفهم النصّ من خلاله فالنص معنى أوسع من فهم المؤلف وقصده، فتفسيرات المؤلف هي إحدى تفسيرات النصّ، ويؤكد غادامير أن هناك تفسيرات أخرى ليست مقصودة للمؤلف والمؤلف أحد مفسري النصّ وفهمه إحدى قراءات النصّ ولا ترجيح قراءة على القراءة أخرى، والمؤلف انتهى دوره بانبثاق النصّ من خلاله ويبقى التأويل والتفسير مهمة الأجيال اللاحقة؛ لأن في النصّ طاقة كاملة تستوعب التعددية في فهمه وتأويله^(٢٦).

٤- لا نهائية المعنى

المعنى في الفكر الهرمنيوطيقي غير قابل للحصر والتملك، فهو يقدم مجموعة غير متناهية من الاحتمالات؛ ممّا يجعل النصّ محلّ تصارع وتجاذب، تتساوى فيه جميع الإمكانيات التأويلية، فلا يمكن القول إنّ هناك قراءة تمكن من الوصول إلى المعنى المطابق للنصّ فجميع القراءات نسبية^(٢٧).

٥- التناص

معنى التناص أن النصّ وإن كان مكوناً من عبارات وكلمات مترابطة إلى أنه يحمل بين كلماته وعباراته معاني أخرى لم يقصدها المؤلف، ولكنها ظهرت للقارئ الذي له أفقه وتوقعاته وتشكيلاته فليس بالضرورة أن تكون متوافقة مع النصّ الأصلي، بل تكون مختلفة عنها ومناقضة لها أو تتصادم معها كما في النقض التفكيكي^(٢٨).

^(٢٦) اللهيب، أحمد بن محمد (٢٠١٧) مرجع سابق، ص ٨٦٠.

^(٢٧) سباعي، لخضر (٢٠٢٠) الهرمنيوطيقا المعاصرة وتكريس النزعة النسبية، مجلة الرستمية، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلد ١، عدد ١، ص ٣٤٠.

^(٢٨) اللهيب، أحمد بن محمد (٢٠١٧) الهرمنيوطيقا أثرها على الفلاسفة المنتسبين إلى الأديان السماوية، مرجع سابق، ص ٨٦١.

٦- الفراغات

طرح امبرتو ايكو مفهوم الفراغات ويعني بذلك أن النصّ يحمل بين ثناياه فراغات وفجوات موجودة بين الكلمات والفقرات، وهي المساحات التي فضل المرسل تركها للمستقبل ليضع تأويله الخاص^(٢٩) حدد ايكو سببين لتلك الفراغات تركها لسبين:

الأول: النصّ جسد كسول يعيش على المعنى الذي أضافه القارئ.

الثاني: أن النصّ يترك للقارئ أن يبادر بالتأويل فهو ينتظر شخصاً ليساعده على العمل.

٧- الرمزية

تُعد الرمزية هي الأساس والمستند الذي تقوم عليه الهرمنيوطيقا باعتبار أن اللغة نظام من الرموز والعلامات والإشارات الاعتبارية، والدوال الحرة، ويُعد بول ريكور أشهر علماء الرمزية فكانت عنده أساساً هاماً للهرمنيوطيقا التي خصصها لتأويل النصوص.

توظيف النظرية في مجال الدراسة

تهدف السيميولوجيا إلى الوصول إلى بناء المعنى المتشكل في العمل المقدم سواء كان نصّاً لغوياً أو بصريّاً، فالخطاب أو الصورة أو النصّ ... الخ تقول أكثر ما يريد مرسلها أن تقوله، فهي تحمل في داخلها معاني أكثر عمقاً، وخبائاً لا تبدو واضحة من الوهلة الأولى لمتلقيها، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال التأويل أي تأويل العلامات الموجودة والمنسجمة والمترابطة والتي تنقل المعنى، وهذا التأويل لا يكون اعتباطياً إنما وفق أسس وضوابط العملية التأويلية.

ومع التطور التقني والمعلوماتي في وسائل الإعلام، أصبحنا نعيش في عالم الحياة الرقمية، الذي تغذيه التكنولوجيا الجديدة، والتي تمدنا يومياً بمئات الأخبار والصور والعناوين، ومختلف الموضوعات عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي تتطلب تأويلاً وتفسيراً في محاولة للكشف عن معانيها وفهمها، فالتأويل أصبح نشاطاً ضرورياً تستند إليه كافة العلوم في محاولة لاستحضار المعاني، والتأويل محاولة لتفسير وفهم

(٢٩) جفال، سفيان (٢٠١٨) قراءة في مشروع امبرتو ايكو التأويلي في الترجمة، دراسات لسانية، جامعة البليدة- الجزائر، مجلد ٢، العدد ٩، ص ٣١١.

معنى الصورة أو الخبر أو الإعلان، أو كما قال غاديمير حل إشكالية الفهم بحصر المعنى ومحاولة الإحاطة به بواسطة تقنية ما.

ومن هنا فالتأويلية هي الإطار التفسيري للسيميائية التي تهدف إلى تحليل نص ما سواء كان لغوياً أو بصرياً لاستحضار معانيه ودلالاته، وفي إطار ما سبق تم توظيف النظرية التأويلية، لتحليل وتأويل دلالات صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي على صدر أغلفة المجلات العامة المصرية (عينة الدراسة) من أجل الوصول إلى فك رمزية العناصر والتوصل إلى المضامين الكامنة عبر القراءة التحليلية المتعمقة لما وراء العناصر التي تحملها.

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بالاطلاع علي عدد من المجلات المصرية؛ للتعرف علي طبيعة المجلات العامة الأسبوعية، والتي كانت كالاتي (الأهرام العربي، أكتوبر، آخر ساعة، المصور، روز اليوسف، صباح الخير)، كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مصغرة للتعرف على طبيعة قارئية المجلات العامة في مصر، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٥٠ مفردة من طلاب كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي؛ نظراً لأنها الفئة الأكثر تمثيلاً في المجتمع، فضلاً عن زيادة فرص قراءتهم للمجلات المصرية وفقاً لمجال دراستهم.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المجلات العامة الأكثر جذباً لانتباه القراء، وأهم الخصائص البصرية التي يفضل القراء مشاهدتها بأغلفة تلك المجلات، كالصور، والرسوم، والألوان، والرموز اللغوية وغير اللغوية، وإبراز أهم القضايا والموضوعات التي تبنتها أغلفة المجلات، والشخصيات التي أبرزتها تلك الأغلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات أهمها:

- ١- ارتفاع معدل قارئية المجلات العامة لدى المبحوثين، حيث بلغ نحو ٨٩% من إجمالي العينة، وقد تمثلت منها فئة الإناث بنسبة ٤٦%، بينما تمثلت فئة الذكور بنسبة ٤٣% من إجمالي العينة.
- ٢- تصدرت مجلة الأهرام العربي لأكثر المجلات التي يفضل المبحوثون قراءتها، تليها مجلتي المصور وروز اليوسف في المرتبة الثانية، بينما احتلت مجلة أكتوبر المرتبة الثالثة.

٣- ساهمت أغلفة المجلات في جذب انتباه الجمهور لقراءتها، حيث تمثلت بنسبة ٩٢% من إجمالي أفراد العينة.

٤- جاءت جاذبية العناصر البصرية بأغلفة المجلات وزيادة المعلومات حول الشأن المصري والعربي كأهم أسباب تفضيل المبحوثين لقراءة المجلات.

٥- جاءت الصور في المرتبة الأولى كأبرز العناصر البصرية المنشورة على أغلفة المجلات، حيث جاءت بنسبة ٧٧% من إجمالي العينة.

٦- جاء رئيس الجمهورية أبرز الشخصيات الفاعلة في أغلفة المجلات، يليه رئيس الوزراء في المرتبة الثانية.

مشكلة الدراسة

تمّ بلورة مشكلة الدراسة في ضوء الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري والدراسات السابقة، وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تؤديه الصورة في تشكيل التصورات والانطباعات العامة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشخصيات القيادية. وتمثل أغلفة المجلات إحدى أهم الوسائل البصرية التي تُوظف في إيصال الرسائل الرمزية والدلالات السيميولوجية للجمهور. وتُعد صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي على أغلفة المجلات المصرية نموذجاً دالاً على كيفية استخدام الصور لتجسيد رسائل سياسية، اجتماعية، ووطنية. ومع ذلك، فإن التحليل السيميولوجي لصور الرؤساء لم يحظَ بالدراسة الكافية التي تكشف عن الدلالات البصرية، الرموز، والرسائل الضمنية التي تحملها هذه الصور ومدى تأثيرها على الجمهور. ومن هنا تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الدلالات السيميولوجية للصورة البصرية للرئيس عبد الفتاح السيسي على أغلفة المجلات المصرية؟

أهمية الدراسة

١- تسلط الدراسة الضوء على التحليل السيميولوجي والذي يسعى إلى الغوص في المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور ومحاولة اكتشاف الفكرة وراء النصّ البصري للعلامة المرئية.

٢- أهمية التحليل السيميولوجي لصورة الرئيس السيسي على أغلفة المجلات وما تحمله من رموز ومعاني يتم توظيفها لنقل معاني وأفكار معينة للمتلقي.

٣- أهمية أغلفة المجلات وخصوصيتها الشكلية والفنية والدلالية وقوة حضورها فضلاً عن قيمتها الجمالية والتسويقية، وتعبيرها عن سياسية المجلة وتوجهها تجاه مختلف القضايا.

٤- أهمية التحليل الأيقوني والدلائل اللغوية التي تحملها أغلفة المجلات، والتي تُعد مجالاً مهماً من خلال ما يتضمنه من سلطة التفسير والتأويل والتي تضيف بُعداً بلاغياً جديداً للعمل المقدم.

٥- اعتماد الدراسة على مقارنة مارتن جولي وهي مغايرة لما اعتمدت عليه الدراسات السابقة، وتعد من أهم المقاربات التحليلية السيميولوجية التي تكشف عن المستوي التشكيلي والأيقوني واللغوي للرسالة البصرية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو الرصد والتحليل السيميولوجي لصورة الرئيس السيسي على صدر أغلفة المجلات العامة المصرية (عينة الدراسة) وتفسير دلالاتها وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدامها، وينطلق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- رصد الموضوعات التي تناولتها أغلفة مجلات الدراسة عن الرئيس السيسي.
- تحليل مختلف الرسائل الأيقونية المصاحبة لصورة السيسي علي أغلفة مجلات الدراسة والوقوف علي مختلف الرموز البصرية المصاحبة لها.
- الوقوف علي دلالات الألوان التي تحملها أغلفة المجلات (عينة الدراسة).
- الوقوف علي دلالات الإضاءة وأحجام اللقطات وزوايا التصوير المصاحبة لصور الرئيس السيسي علي أغلفة المجلات.
- الكشف عن دلالات لغة الجسد المصاحبة لصور الرئيس السيسي.
- الكشف عن دلالات ومعاني الرسالة اللغوية التي تحملها أغلفة المجلات (عينة الدراسة).

تساؤلات الدراسة

تدور الدراسة حول مجموعة من التساؤلات كالاتي:

- ما أهم الموضوعات التي تناولتها أغلفة مجلات الدراسة عن الرئيس السيسي ؟
- ما دلالات الرسالة الأيقونية المصاحبة للرئيس السيسي علي أغلفة مجلات الدراسة؟

- كيف استخدمت (عينة الدراسة) العلامات البصرية والرمزية داخل الصورة وما دلالاتها؟
- كيف تم توظيف الألوان علي أغلفة المجلات وما دلالاتها؟
- ما دلالات الإضاءة وأحجام اللقطات وزوايا التصوير المصاحبة للصور الصحفية علي أغلفة المجلات؟
- ما دلالات لغة الجسد المصاحبة لصور الرئيس السيسي على أغلفة مجلات الدراسة؟
- كيف تم توظيف الرسالة اللغوية المصاحبة لصور السيد الرئيس علي أغلفة مجلات الدراسة وما دلالاتها؟

نوع الدراسة

تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى الرصد والتحليل السيميولوجي لصورة الرئيس السيسي على صدر أغلفة المجلات العامة المصرية (عينة الدراسة) وتفسير دلالاتها وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدامها.

المناهج المستخدمة في الدراسة

- منهج المسح

والذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وله تطبيقات واسعة سواء من المنظور الكمي أو الكيفي، ووظفت الباحثة لمسح عناصر أغلفة المجلات ورموزها وصولاً إلى دلالات تلك العناصر في محاولة للوصول للمعنى.

- أسلوب المقارنة المنهجية

استندت الباحثة في دراستها على أسلوب المقارنة المنهجية وذلك لملاحظة ورصد أوجه التشابه والاختلاف، و دلالات عناصر أغلفة المجلات المصرية وهو أسلوب متعدد الأدوات، يستخدم في مجالات الوصف والتفسير، والتحليل والتنبؤ.

أدوات الدراسة

- أداة التحليل السيميولوجي: تعتمد الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي حيث إنّ الدراسة تهدف إلى فهم وإدراك الدلالات الرمزية لأغلفة المجلات المصرية، وتسعى إلى تفكيك مكوناتها للكشف عن المعاني الضمنية، واعتمدت الدراسة على مقارنة مارتن جولي أستاذ الإعلام بكلية ميشيل دي مونتني بجامعة باردو من خلال:

- الوصف العام لغلاف المجلة في عينة الدراسة.
 - التحليل التشكيلي لغلاف المجلة من خلال (الإطار - التأطير - زاوية التقاط النظر والهدف منها - الإضاءة - الألوان - الأشكال والخطوط).
 - التحليل الأيقوني ويتضمن تحليل ما في الرسالة الأيقونية من علامات.
 - التحليل النصي ويتضمن تحليل الرسائل اللغوية على أغلفة المجلات.
- وذلك من خلال مستويين أساسيين، وهما المستوى التعييني الذي يريد به المعنى الفوري أو الجلي السطحي، والمستوى التضميني الذي يريد به المعنى الحقيقي للرسالة، وهو المعنى العميق غير الظاهر.

مجتمع وعينة الدراسة

- تعتبر أغلفة المجلات المصرية عمومًا هي مجتمع البحث، والتي تصدر عن مؤسسات صحفية كبرى لها سياساتها التحريرية والإخراجية، ويرتبط مجتمع الدراسة بمجموعة من الأبعاد وهي:
- **البعد الموضوعي** ويتمثل في موضوع الدراسة وهو (التحليل السيميولوجي لصور الرئيس السيسي على أغلفة المجلات العامة المصرية)
 - **البعد الزمني** ويتمثل في الإطار الزمني للدراسة من يناير ٢٠٢١م وحتى يوليو ٢٠٢١م لمدة ٦ أشهر ، وقد شهدت هذه الفترة تحولا علي المستوي التصميمي والإخراجي بين مجلات الدراسة، فضلاً عن اهتمامها بصور الرئيس السيسي التي أحدثت ثراء دلالي رمزي علي البعد التصميمي.

- **البُعد المكاني:** عمدت الباحثة لاختيار مجلتيْن وهما (الأهرام العربي، المصور)؛ إذ تم تحليل ٧ صور من مجلة المصور و عدد ٧ من مجلة الأهرام العربي، ويرجع سبب اختيار الباحثة لعينة الدراسة إلى مجموعة من الأسباب فضلاً عن نتائج الدراسة الاستطلاعية وهي:
 - ✓ مجلات تنتمي إلى مؤسسات صحفية ذات عمق تاريخي ومؤثر في مجال الصحافة المصرية، وتُعد علامة فاصلة فيه.
 - ✓ اتسمت بالثبات والاستقرار النسبي في العديد من النواحي الإخراجية والتحريرية.
 - ✓ قوة البناء التصميمي للفكرة المقدمة مع تنوع موضوعاتها وهدفها ووظيفتها.
 - ✓ استخدام أحدث التقنيات والأدوات والأساليب وبرامج الجرافيك الحديثة في إخراج ومعالجة الصور الصحفية، وتصميم الخلفيات والأرضيات والتنوع في استخدام الخطوط.
 - ✓ راعت الباحثة دورية الصدور، حيث تصدر مجلات الدراسة بشكل أسبوعي وتواكب كافة المستجدات وتقدم تحليلاً متعمقاً لمختلف القضايا والموضوعات.

إجراءات الصدق والثبات

للتأكد من صدق وصحة استمارة التحليل ومدى صلاحيتها للدراسة وتحقيق أهدافها، قامت الباحثة بتحكيم الاستمارة من نخبة من الأساتذة الأكاديميين والمتخصصين في مجال الدراسة^(٣٠).

(٣٠) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الدرجة العلمية بترتيب هجائي:
١- الأستاذ الدكتور/ شريف درويش اللبان- أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٢- الأستاذ الدكتور/ سعيد محمد الغريب النجار- أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٣- الأستاذ الدكتور/ عزة عبد العزيز عبد اللاه عثمان- أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة فاروس سابقاً.
٤- الأستاذ الدكتور/ مجدي محمد عبد الجواد الداغر- أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
٥- الأستاذ الدكتور/ منى جابر عبد الهادي هاشم – أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف.
٦- الدكتور أبو الحسن راشد – مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة جنوب الوادي.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

- التحليل السيميولوجي

هو التحليل الذي يستهدف فهم الرموز والدلالات المصاحبة للعناصر التيبوغرافية والجغرافية المستخدمة في أغلفة المجلات، شكلاً وضمناً، من خلال الوقوف على أبعادها لمعرفة دلالاتها وتفسيرها؛ للوصول إلى مغزاها الضمني، ومضمونها الخفي.

- صدر غلاف المجلة

هو الواجهة التي تحيط بالمجلة والذي يتضمن مجموعة من العناصر التصميمية التي تعبر عن فكرة ومحتوى المجلة، ومواقفها تجاه القضايا المختلفة، فهي بنية مرئية تضم مجموعة من الرسائل البصرية التي تستهدف الجمهور وتسعى إلى التأثير فيه من خلال استخدام لغة الدلائل البصرية من أشكال وألوان عناوين، وصور ورموز أيقونية.

نتائج الدراسة

أولا مجلة المصور

غلاف رقم (١)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٢٧، الصادر يوم ١٠ فبراير عام ٢٠٢١ م.

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مربع يشكل مركز الثقل البصري للغلاف، يتضمن صورة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء تفقده أعمال التطوير في أحد الأحياء العشوائية يرافقه رئيس الوزراء ولفيف من كبار المسؤولين، تصاحب الصورة رسالة لغوية تعبر عن تحقيق الرئيس لأحلام الغلبة.

ثانياً: المستوى التعيني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٢٥ × ٢٥) سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة جانبية في مستوى النظر، وحجم اللقطة طويل يظهر فيه المكان بكامل تفاصيله باحتوائه على أكبر قدر من المعلومات.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لأنه في وضع حركة، ثم الرسالة اللغوية، ثم رئيس الوزراء، ثم لفييف كبار المسؤولين، ثم خلفية المنازل العشوائية.
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي من أعلى.
- ٧- الألوان: تضم الصورة عدداً من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأسود والرمادي، والأحمر والأزرق، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (١)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي – مصطفى مدبولي- خلفه مجموعة من الضباط – لفيف من المسؤولين	رئيس جمهورية مصر العربية- رئيس وزراء مصر- الحرس الجمهوري- قيادات مسؤولة.
شكل صناعي	منازل - كمادات طبية	بيوت عشوائية- أداة وقاية من فيروس كورونا

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أسفل الصورة وهي (من عزبة الهجانة إلى العشوائيات والقرى- الرئيس يحقق أحلام الغلابة).

ثالثاً: المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة لها دلالة المجهودات الكبيرة التي تقوم بها أجهزة الدولة لتوفير حياة آدمية كريمة للمواطنين، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

• سير مصر على خطى ثابتة نحو مشروع التطوير العمراني وإلغاء العشوائيات وتوفير حياة آمنة للمواطنين، وهو ما أكدته الصورة الأيقونية بتواجد رأس السلطة ومعه رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في أحد الأحياء العشوائية لتفقد سير العمل والمتابعة بنفسه.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في مباني الخلفية والمظهر الكامل للشخصيات تدل على التسامي والرفعة والتطلع إلى مستويات أعلى في الأداء، والتقاء الخطوط الأفقية بالخطوط المائلة تدل على الحركة والحيوية والنشاط.

• مظهر المنازل في الخلفية والبيوت المبنية بالطوب الأحمر وارتفاعاتها المختلفة تعطي دلالة العشوائية وعدم الاكتمال.

• الوضع الجسدي وحركة الجسد للرئيس تعطي دلالة الاهتمام وتقديم التوجيهات، ودعم تلك الدلالة وضع الإصغاء الكامل من السيد رئيس الوزراء؛ ممّا يحمل دلالة الانضباط والجدية.

- ارتداء الكمامة الطبية دلالة على التشدد من القادة والمسؤولين على اتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا وهي دعوة توعوية لعموم الشعب.
 - اللون الأسود والرمادي الخاص بزي السيد الرئيس ورئيس الوزراء والسادة المسؤولين هو رمز الجدية والتحمل والموضوعية والحكمة في اتخاذ القرار، كما ظهر اللون الأزرق الفاتح أعلى يمين الصورة من خلال لون السماء الذي حمل دلالات السمو والأمل.
 - الحرس الجمهوري وجوده خلف الرئيس يعطي دلالة الحماية والتأمين التي يتمتع بها الرئيس.
 - اللقطة الطويلة العامة ومدلولها هو تمييز السمات الجغرافية والبيئية العامة للمكان، وتوضيح كامل لمظهر الشخصيات المصورة، زاوية الالتقاط زاوية مستوى النظر تعطي دلالة طبيعية للصورة المقابلة للعين.
 - الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة الإشراق الكامل، والظهور الواضح لعناصر ومفردات الصورة.
- الرسالة اللغوية:** جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية، وجاءت باللون الأبيض وهو لون مشرق يمنحنا دلالة الاطمئنان والسلم والشعور بالأمان وهي دلالات تتلاءم مع جهود الدولة لتوفير حياة آمنة، كما جاءت الرسالة بأحجام مختلفة، حيث كتبت كلمة الرئيس بحجم كبير دلالة على تقدير جهوده؛ خاصة وأنه صاحب المبادرة، بينما كتبت عبارة يحقق أحلام الغلبة بحجم أقل، ثم عبارة (من عزبة الهجانة إلى العشوائيات والقرى) بحجم صغير؛ مما يشير إلى ترتيب أهمية المشار إليهم أعطى أهمية لكلمة الرئيس.

غلاف رقم (٢)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٢٨، الصادر يوم ١٧ فبراير عام ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف:

الغلاف مكون من إطار مربع يشكل مركز الثقل البصري للغلاف، ويتضمن مستويين أفقيين المستوى الأفقي العلوي هو صورة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء أحد ندواته النقاشية، وهو يحذر من خطر الزيادة السكانية، بينما المستوى الأفقي السفلي للإطار يتضمن صورة تعكس حجم المأساة بتصويرها لأعداد غفيرة من جموع الشعب المصري، ويوجد أسفل الغلاف إطار مستطيل أفقي يتضمن ثلاث صور؛ أولهم على اليمين صورة لأفيش فيلم السراب، وفي المنتصف صورة لفيروس كورونا، وعلى جانبه الأيسر صورة لشعار الفيس على شكل منصة الجلد، وكل صورة تصاحبها رسالة لغوية خاصة بموضوعها.

الصورة الأولى:

ثانياً: المستوى التعييني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مربع ذو مقياس (١٠ × ٢٥.٥) سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية الالتقاط من أسفل في صورة الجزء العلوي، أما صورة الجزء السفلي فزاوية الالتقاط من أعلى وحجم اللقطة في الصورتين طويل، يظهر فيه المكان بكامل تفاصيله باحتوائه على أكبر قدر من المعلومات.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي في الجزء العلوي، ثم الرسالة اللغوية، ثم صورة جموع الشعب المصري في الجزء السفلي من الإطار.
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والأفقية والمائلة والأشكال الدائرية.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة صناعية بإسقاط ضوئي من أعلى.
- ٧- الألوان: تضم الصورة عدداً من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأسود والذهبي والأبيض، والأحمر والأخضر، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض وخلفية باللون الأحمر والأسود.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٢)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي – مجموعة من القيادات- مجاميع الشعب المصري	رئيس جمهورية مصر العربية- مسؤولي ووزراء الدولة- أعداد غفيرة من الشعب
شكل صناعي – شكل طبيعي	صناعي: كامات- ميكروفون- منازل طبيعي: باقة ورود - مسجد	أداة وقاية- أداة تكبير صوت- منشآت- وسيلة للتزيين والترحيب-

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في منتصف الإطار المربع بين الصورتين وهي (السيسي يحذر الزيادة السكانية في خطر- تهدد استقرار مصر وتلتهم ثمار التنمية- الرئيس يطالب بتضافر الجهود لمواجهة- الدولة جادة في التصدي للتحديات ويجب خفض معدل النمو السكاني لأقل من واحد بالمائة سنوياً).

ثالثاً: المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة لها دلالة دق ناقوس الخطر من نتائج التضخم السكاني في مصر، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

- الوضع الجسدي لحركة الجسد للرئيس في صورة الجزء العلوي للإطار وانحناء الجسد قليلاً إلى الأمام مع رفع إصبع السبابة كلها حركات جسدية تعطي دلالات التحذير والتنبيه للخطر، كما جاء الوضع الجسدي لجموع الشعب الغفيرة في حيز مكاني ضيق كدلالة على خطورة مشكلة التكدس السكاني، وجاء الوضع الجسدي للجموع من الخلف كتكملة للصورة الرئيس المنفصلة عنها وكأن الشعب يستمع لتوجيهات الرئيس لكن انفصال الصورتين يعطي دلالة أعمق بأنّ الرئيس في وادي والشعب في وادي آخر لا يشعر بخطورة المشكلة.
- كما دلت المنازل المتقاربة المتداخلة في صورة جموع الشعب على نتائج مشكلة الزيادة السكانية؛ والتي أدت إلى أزمة المساكن وظهور العشوائيات.

- تداخل الخطوط الأفقية مع الرأسية والمنحنية والمائلة تدل على السرعة والحيوية والنشاط سواء في الزيادة السكانية، أو الأخذ بالتدابير للتصدي للمشكلة.
- الألوان الداكنة ومنها اللون الأسود في زي السيد الرئيس والمسؤولين هو رمز الجدية والتحمل، واللون الأخضر الفاتح في باقة الورود هو رمز النماء في دلالة على حلم التنمية التي يطمح إليها الرئيس، كما جاءت ألوان الصورة في أسفل الإطار المربع بألوان داكنة وظلال باهتة بعض الشيء في الأفق البعيد في دلالة لغياب حقيقة الوضع وعدم وضوح الصورة بالنسبة للشعب، وعدم تفهمه الكامل لخطورة الزيادة السكانية.
- ارتداء الكمامة الطبية دلالة على إصرار الدولة على العمل والتصدي لكافة المشكلات حتى في ظل انتشار فيروس كورونا، كما تعطي دلالة التشدد من القادة والمسؤولين على اتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا، وهي دعوة توعوية لعموم الشعب.
- الميكروفون له دلالة إعلامية ترمز لتوصيل الرسالة لجميع طوائف الشعب المصري.
- اللقطة الطويلة العامة وفيها يتم تمييز شكل الجسم المصور دون السمات الشخصية له، ومدلولها هو تمييز السمات الجغرافية والبيئية العامة للمكان.
- الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة الإشراق الكامل، والظهور الواضح لعناصر ومفردات الصورة وزاوية الالتقاط من أسفل في صورة الرئيس تعطي دلالة العظمة والقوة للشخصية المصورة، أما زاوية الالتقاط من أعلى في صورة جموع الشعب: تظهر للشخصيات المصورة في موقف الضعيف وهي دلالة مقصودة تعكس عدم قدرة الشعب حتى الآن لتخطي تلك المشكلة.
- الرسالة اللغوية: أما ألوان الرسالة فقد جاءت عبارة (السيسي يحذر) باللون الأبيض مصاحباً بظل أحمر لإثارة الانتباه لخطورة المشكلة، أما عبارة (الزيادة السكانية خطر- الرئيس يطالب بتضافر الجهود للمواجهة) فجاءت بلون أبيض بخلفية حمراء تزيد توهجه وتؤكد خطورته وأهميته، أما عبارة (تهدد استقرار مصر وتلتهم ثمار التنمية- الدولة جادة في التصدي للتحديات ويجب خفض معدل النمو السكاني لأقل من واحد بالمائة سنوياً) فجاءت بلون أبيض وخلفية سوداء في دلالة على التناقض بين التضخم السكاني والتنمية، وإشارة إلى المصير المظلم الذي ينتظر الدولة حال عدم التصدي لهذه المشكلة.

غلاف رقم (٣)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٣١، الصادر يوم ١٠ مارس ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف، يتضمن صورة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يحمل طفلة هي ابنة أحد الشهداء، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية تعبر عن شهداء الشرطة، وأن مصر كلها أهلاً لأبنائهم.

الصورة الأولى: (صورة السيد الرئيس).

ثانياً: المستوى التعيني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٢٨ × ٢٠) سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة في مستوى النظر (أمامية)، وحجم اللقطة متوسط.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم الطفلة، ثم الرسالة اللغوية.
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل؛ الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي أمامي.

٧- الألوان: تضم الصورة عددًا من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية درجات اللون البني والأزرق، واللون الرمادي، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللونين الأبيض والأصفر.

- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٣)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي – طفلة	رئيس جمهورية مصر العربية- ابنة أحد الشهداء.
شكل صناعي	كمامة	أداة حماية ضد فيروس كورونا.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أسفل الصورة وهي (لولا هم ما كنا هنا- سيرة الشهداء- الرئيس لأبناء الأبطال: مصر كلها أهلكم)، بنوع خط.

ثالثًا: المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة لها دلالة تقدير الدولة وتكريمها لشهداء الواجب من أبطال الجيش والشرطة متمثل في احتضان أبنائهم ورعايتهم وكأن مصر كلها أهلكم، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

• الوضع الجسدي للسيد الرئيس والطفلة يعطي دلالات الاحتضان والأبوة والحنان، كما تمنحنا ابتسامة الرئيس وانحناء الرأس قليلًا لأسفل دلالات التواضع والمودة والسكينة، قبضة يد الرئيس على ذراع الطفلة تعطي دلالة الحماية والرعاية والطمأنينة، عينا الطفلة الباسمتين تحمل دلالة الرضا والسعادة والشعور بالأمان.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في الخلفية وخطوط الشخصيات تدل على التسامي والرفعة، والخطوط الأفقية والمائلة والمنحنية في ملابس الشخصيات تعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

• ارتداء الكمامة الطبية دلالة على غرس ثقافة الوقاية في نفوس أطفالنا.

• اللون البني الداكن في زي القادة والسيد الرئيس هو رمز الجدية والحكمة والنضج، الخلفية الرمادية المشوشة تعطي دلالات الضبابية والمصير المبهم الذي تعيشه أسر الشهداء، والتي ينفىها وضع الاحتضان للرئيس لأبناء الشهداء.

• اللقطة المتوسطة توضح معالم جسد الشخصية حتى منطقة الوسط؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي، زاوية الالتقاط في مستوى النظر تظهر حقيقة الصورة على طبيعتها وتجعلها أكثر قرباً من المتلقي فتصنع حالة من الحميمية.

• الإضاءة الطبيعية من الأمام تعطي دلالة الظهور الواضح لعناصر ومفردات الصورة.

الرسالة اللغوية: جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية وجاءت باللون الأبيض ويحمل دلالات السراحة والأمن والطمأنينة والسلام، وجاءت عبارة السيد الرئيس: (مصر كلها أهلكم) بحجم أكبر ولون مختلف أصفر يزيد من توجهها وتأثيرها البصري.

غلاف رقم (٤)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٣٤، الصادر يوم ٣١ مارس ٢٠٢١م

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مستطيل يحتل الغلاف كله، يتضمن صورة واحدة هي للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يمسك بميكروفون، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية (الدولة القوية- محدث يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر واللي عايز يجرب يجرب- قناة السويس باقية وقادرة والتجارة العالمية في يد أمينة) ويوجد

أعلى الغلاف إطار مستطيل أفقي يتضمن رسالة لغوية فقط (المصريون صابرون. ويساندون بلدهم وقيادتهم في مواجهة الأزمات).

ثانياً: المستوى التعييني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٢٧×٣٣) سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة بزاوية من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة لقطة طويل ومتوسط وهي لقطة متوسطة بين اللقطة الكبيرة واللقطة البعيدة، وفيها يقطع إطار الصورة جسم الشخص عند الركبة تقريباً.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم الرسالة اللغوية (الدولة القوية)، ثم الرسالة اللغوية بحجم أصغر (محدث يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر واللي عايز يجرب يجرب- قناة السويس باقية وقادرة والتجارة العالمية في يد أمينة).
- ٥- الأشكال والخطوط: تم رصد العديد من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة والمنحنية.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي من أعلى.
- ٧- الألوان: يمكن رصد عدد من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون البنفسجي الداكن والفتح والأزرق، واللون الأخضر، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأحمر والأسود والأبيض.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٤)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل صناعي	ميكروفون نظارة شمسية	أداة من أدوات البث الإعلامي أداة للحماية من الشمس

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أعلى الصورة وهي (الدولة القوية- محدش يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر واللي عايز يجرب يجرب- قناة السويس باقية وقادرة والتجارة العالمية في يد أمينة).

ثالثاً: المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة لها دلالة ثقة الدولة في قوتها والمحافظة على مواردها ضد أي معتدي، وهو ما أكدّه الرئيس خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد في مدينة السويس بشأن نجاح جهود تعويم السفينة الجانحة، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

- الوضع الجسدي للسيد الرئيس قبض أصابع اليد اليسرى على ظهر كف اليد اليمنى المضمومة تعطي دلالات الثقة والقوة من جهة ودلالة نفاذ الصبر من جهة أخرى، وكلها دلالات تتماشى مع موقف مصر تجاه التجاوزات الإثيوبية في مشروع سد النهضة وتعرض مصر لنقص حصتها من المياه، كما تؤكد وقفة الاستقامة وابتسامة الرئيس ونظرته إلى الأمام دلالات الثقة وامتلاك الحلول.
- الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة والتطلع إلى الأعلى، والخطوط الأفقية في التقاء الماء باليابس تمنحنا دلالة الاستقرار والثبات، كما تعطي الخطوط المائلة والمنحنية دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- ارتداء النظارة الشمسية تؤكد دلالة على زمن الحدث في الظهيرة.
- الألوان، اللون البنفسجي في رابطة عنق الرئيس هو لون له دلالة تاريخية، حيث إنه كان مخصصاً للملوك والأمراء فقط؛ لذا سمي باللون الملكي، وله دلالات العظمة والفخامة والثراء، اللون الأزرق لمياه قناة

السويس هو لون الارتواء، أما اللون الأخضر في النصف الأسفل من الخلفية له دلالات الحياة والنمو والاستمرارية.

- اللقطة الطويلة المتوسطة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الركبة؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي، زاوية الالتقاط بزوايا من أسفل قليلاً تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة.

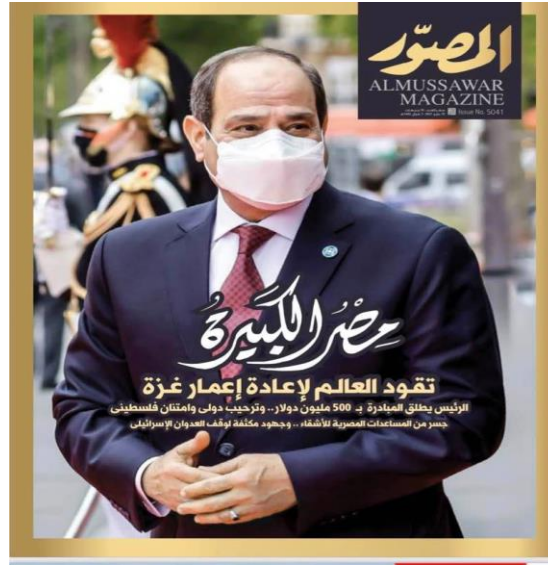
- الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية، وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.

المستوى التضميني للرسالة اللغوية: (الدولة القوية- محدش يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر واللي عايز يجرب يجرب- قناة السويس باقية وقادرة والتجارة العالمية في يد أمينة). جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية، وجاءت عبارة (الدولة القوية) بحجم كبير وباللون الأحمر الذي يحمل طاقة تحفيزية وقيادية ويعطي دلالات الثورة والقوة، وجاءت عبارة (محدش يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر واللي عايز يجرب يجرب- قناة السويس باقية وقادرة والتجارة العالمية في يد أمينة) بحجم أقل ولون مختلف أسود بهالة بيضاء يزيد من توهجه وتأثيره البصري، كما أن تلاقي اللونين الأسود والأبيض يعطي دلالة التناقض في المصالح بين مصر وإثيوبيا في قضية سد النهضة، كما جاء اللون الأسود مناسب للنبرة التهديدية التي تحملها الرسالة اللغوية.

(المستطيل الأفقي العلوي):

تضمن رسالة لغوية (المصريون صابرون. ويساندون بلدهم وقيادتهم في مواجهة الأزمات) جاءت باللون الأبيض وخلفية رمادية داكنة منح تقابل اللونين الرسالة حالة من التوهج، والإشارة إلى التناقض بين الأزمات المتلاحقة التي يعيشها الشعب المصري (اللون الرمادي) وبين قدرته على الصبر عليها ومواجهتها (اللون الأبيض).

غلاف رقم (٥)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٤١، الصادر يوم ١٩ مايو ٢٠٢١م

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مستطيل يحتل الغلاف كله، يتضمن صورة واحدة هي للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يقف ناظرًا إلى يساره، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية (مصر الكبيرة- تقود العالم لإعادة إعمار غزة -الرئيس يطلق المبادرة بـ ٥٠٠ مليون دولار - ترحيب دولي وامتنان فلسطيني- جسر من المساعدات المصرية للأشقاء- وجهود مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي).

ثانيًا: المستوى التعيني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس ٣٣×٢٧ سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة بزاوية من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة متوسط، وفيها يقطع إطار الصورة جسم الشخص من منطقة الوسط.

٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم الرسالة اللغوية (مصر الكبيرة)، ثم الرسالة اللغوية بحجم أصغر (تقود العالم لإعادة إعمار غزة –الرئيس يطلق المبادرة ب ٥٠٠ مليون دولار – ترحيب دولي وامتنان فلسطيني- جسر من المساعدات المصرية للأشقاء- وجهود مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي).

٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عددًا من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة والمنحنية.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي من أعلى.

٧- الألوان: تضم الصورة عددًا من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون البنفسجي الداكن واللون الأحمر، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض والأصفر.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٥)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل صناعي	كمامة طبية	أداة للحماية من فيروس كورونا

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في منتصف الصورة وهي (مصر الكبيرة)، والتي كتبت باستخدام رسم من الخطوط الديوانية (تقود العالم لإعادة إعمار غزة –الرئيس يطلق المبادرة بـ ٥٠٠ مليون دولار – ترحيب دولي وامتنان فلسطيني- جسر من المساعدات المصرية للأشقاء- وجهود مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي).

ثالثًا: المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير إلى المبادرة المصرية التي أطلقها الرئيس السيسي لإعادة إعمار قطاع غزة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وذلك خلال مباحثاته في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتنزامن المبادرة المصرية مع جهود مكثفة تقودها القاهرة لوقف إطلاق النار

بين الفصائل الفلسطينية وبين إسرائيل والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

- الوضع الجسدي للسيد الرئيس ملامسة أصابع اليد اليسرى لأصابع اليد اليمنى المفتوحة تعطي دلالات الحنو والعطف والإشفاق والعطاء، وكلها دلالات تتماشى مع موقف مصر تجاه فلسطين، وتعاطفها مع أهل غزة، كما تؤكد وقفة الاستقامة وابتسامة الرئيس ونظرته إلى الأمام دلالات الثقة وامتلاك الحلول.
- الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى، والخطوط المائلة والمنحنية تصنع إيقاع الصورة، وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- ارتداء الكمامة الطبية دلالة على حرص الدولة على اتباع الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

• اللون البنفسجي هو لون له دلالة تاريخية، حيث إنه كان مخصصاً للملوك والأمراء فقط؛ لذا سمي باللون الملكي، وله دلالات العظمة والفخامة والثراء، أما "رابطة العنق" الحمراء والتي اعتاد الرئيس السيسي ارتداؤها في الأحداث الهامة فهي تدل على الحسم والقوة.

• اللقطة المتوسطة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي، زاوية الالتقاط بزوايا من أسفل قليلاً تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة.

• الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية، وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.

الرسالة اللغوية: (مصر الكبيرة تقود العالم لإعادة إعمار غزة – الرئيس يطلق المبادرة بـ ٥٠٠ مليون دولار – ترحيب دولي وامتنان فلسطيني- جسر من المساعدات المصرية للأشقاء- وجهود مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي) جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية، وجاءت عبارة (مصر الكبيرة) بحجم كبير وباللون الأبيض الذي يحمل طاقة توهج وإشراق ويعطي دلالات الخير والسلام والعطاء، وجاءت عبارة تقود العالم لإعادة إعمار غزة – الرئيس يطلق المبادرة بـ ٥٠٠ مليون دولار – ترحيب دولي وامتنان

فلسطيني- جسر من المساعدات المصرية للأشقاء- وجهود مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي) بحجم أقل ولون مختلف أصفر يزد من توهج الرسالة وتأثيرها البصري.

غلاف رقم (٦)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٣٦، الصادر يوم ٢ يونيو ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مستطيل يحتل مركز الثقل البصري للغلاف، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارة لطفل مريض في إحدى المستشفيات، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية تعبر عن اهتمام الرئيس بصحة المواطنين (مصر القائدة- معركة الدفاع عن صحة المصريين).

ثانياً: المستوى التعييني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٢٧ × ٢٠) سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة في مستوى النظر، وحجم اللقطة طويل.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم الطفل، ثم الرسالة اللغوية.

٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عددًا من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة صناعية بإسقاط ضوئي أمامي.

٧- الألوان: تضم الصورة عددًا من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأحمر والأزرق، واللون الأبيض، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللونين الأبيض والأحمر والأسود.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٦)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي – طفل طبيب – مصور	رئيس جمهورية مصر العربية- أحد المرضى- هيئة طبية- هيئة إعلامية.
شكل صناعي	كاميرا تصوير	أداة تسجيل الحدث

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أعلى الصورة وهي (السيسي- ٧ سنوات من البناء والقوة – مصر القائدة- معركة الدفاع عن صحة المصريين - ١٤ مبادرة تهزم أخطر ١٥ مرض يهدد حياة الملايين- ١٠ سنوات حد أقصى لوصول التأمين الصحي الشامل لكل المحافظات).

ثالثًا: المستوى التضميني:

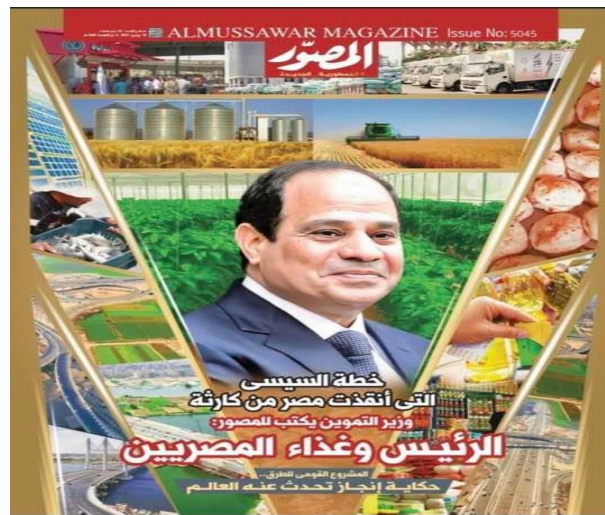
إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة لها دلالة جهود الدولة في مجال الصحة، ودورها في احتضان أبنائها ورعايتهم، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال تركيزه على:

- الوضع الجسدي وانحناء جسد السيد الرئيس نحو الطفل واليد الممدودة بالهدية تعطي دلالات العطاء والأبوة والحنو، كما تمنحنا ابتسامة الرئيس وانحناء الرأس قليلاً لأسفل دلالات التواضع والمودة والسكينة، عينا الطفل الباسميتين في السرير المجاور تحمل دلالة الرضا والسعادة والشعور بالامتنان.

- الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في الخلفية وخطوط الشخصيات تدل على التسامي والرفعة، والخطوط الأفقية والمائلة والمنحنية في ملابس الشخصيات تعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- اللون الأزرق الداكن في زي السيد الرئيس هو رمز الاتزان والجدية والحكمة والنضج، اللون الأحمر من الألوان الزاهية المناسبة للأطفال، ولون ينشط الحركة البدنية ومناسب لجلسات العلاج الطبيعي، اللون الأبيض للحوائط واللون الأزرق الفاتح في ملابس المرضي يحمل دلالة الهدوء والصفاء النفسي.
- الإضاءة الصناعية من الأمام تعطي دلالة الظهور الواضح لعناصر ومفردات الصورة.
- زاوية الالتقاط في مستوى النظر تظهر حقيقة الصورة على طبيعتها وتجعلها أكثر قربًا من المتلقي فتصنع حالة من الحميمية، اللقطة الطويلة توضح تفاصيل المكان.

الرسالة اللغوية: جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية وجاءت عبارة – مصر القائدة- بحجم أكبر، ولون أحمر يزيد من توهجها وتأثيرها البصري، وجاءت عبارة (السيسي- ٧ سنوات من البناء والقوة معركة الدفاع عن صحة المصريين- ١٤ مبادرة تهزم أخطر ١٥ مرض يهدد حياة الملايين- ١٠ سنوات حد أقصى لوصول التأمين الصحي الشامل لكل المحافظات) بحجم أقل، وباللونين الأبيض والأسود، وبذلك تحمل الرسالة اللغوية ألوان علم مصر الثلاث- الأحمر والأبيض والأسود؛ مما يتوافق مع مضمونها.

غلاف رقم (٧)



غلاف مجلة المصور العدد رقم ٥٠٤٥، الصادر يوم ١٦ يونيو ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف.

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف، يتضمن صورة للرئيس السيسي محاطة بإشارة النصر، والغلاف عبارة عن كولاج لعدة صور تحاط بصورة الرئيس، وتعكس حجم المشروعات والإنجازات المختلفة التي تمت في عهده، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية عن خطة السيسي التي أنقذت مصر من كارثة، وعن اهتمام الرئيس بغذاء المصريين.

ثانياً: المستوى التعيني:

أ- الرسالة التشكيلية:

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس 33×27 سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة من أسفل قليلاً لصورة الرئيس، وحجم اللقطة متوسط.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيس، ثم الخلفية الخضراء ورائه، ثم خلفية الصور المتنوعة، ثم الرسالة اللغوية.
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية والأفقية، والمائلة والدائرية.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي علوي.
- ٧- الألوان: تضم الصورة عدداً من الألوان، حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأخضر والأزرق، والأصفر والذهبي، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض وإطار باللون الأحمر.

ب- الرسالة الأيقونية:

جدول رقم (٧)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل صناعي- طبيعي	أراضي زراعية – معدات استكشاف غاز وبترو- طرق وكباري - مزارع سمكية- خبز - مواد تموينية مباني – بحيرات- طرق	مشروعات إصلاحية.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أسفل الصورة وهي (خطة السيسي التي أنقذت مصر من كارثة- وزير التموين يكتب للمصور: الرئيس وغذاء المصريين- المشروع القومي للطرق حكاية إنجاز تحدث عنه العالم).

ثالثاً المستوى التضميني:

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تؤكد حجم المشروعات الإصلاحية الضخمة التي تبناها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلّ المجالات، وقد سعى المصمم لتأكيد ذلك من خلال لتركيزه على:

- اللقطة المتوسطة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي.
- فالوضع الجسدي للسيد الرئيس النظرة الباسمة المتطلعة للأمام تعطي دلالات الثقة والأمل، والطموح والعطاء.
- الألوان اللون الأزرق في زي الرئيس ورابطة العنق هو لون له دلالة الحكمة والاعتزان والاستقرار.
- الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية، وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.
- زاوية الالتقاط بزواوية من أسفل قليلاً تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط الأفقية في الخلفية تعطي دلالات الاستقرار والثبات والخطوط المائلة والمنحنية تصنع إيقاع الصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

• وجود صورة الرئيس داخل تشكيل على شكل حرف V يتم الإشارة بهذا الحرف تحديدًا استنادًا إلى كلمة (Victory) بمعنى النصر؛ تأكيدًا لأنّ الدولة تنتصر للمواطن المصري بالمشروعات التنموية المختلفة، وجاءت الخلفية باللون الأخضر في دلالة على النماء والتطور والاستمرارية، كما جاء لون الأزرق السماوي كدلالة على الصفاء الذهني ورحابة أفق الطموحات، كما صممت الخلفية بطريقة الكولاج، وجمعت العديد من الصور التي تؤكد الإنجازات الكثيرة التي ذكرت في الرسالة اللغوية، فتضمنت صورة مشروع طرق وكباري جديدة ومشروع استزراع أراضي صلاحية ومشروع استخراج الغاز والمواد البترولية وصورة لإنتاج الخبز بأعلى المواصفات وصورة توفر المواد التموينية لمستحقي الدعم، اتسمت الخلفية بقطع الفسيفساء لتدل على ضخامة وتعدد مشروعات الإصلاح داخل مصر لتوفير حياة كريمة للمواطن البسيط، وكلّ هذا جاء متوافقًا مع هاشتاج الجمهورية الجديدة أسفل اسم المجلة؛ ليعكس تحقيق الإنجازات في عهد سيادة الرئيس.

المستوى التضميني للرسالة اللغوية: (خطة السيسي التي أنقذت مصر من كارثة- وزير التموين يكتب للمصور: الرئيس وغذاء المصريين- المشروع القومي للطرق حكاية إنجاز تحدث عنه العالم) جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية، وجاءت عبارة (الرئيس وغذاء المصريين) بحجم كبير وباللون الأبيض، ويعطي دلالات الخير والسلام والعطاء، ويؤطر بلون أحمر ليحمل طاقة توهج وإشراق، وجاءت عبارة (المشروع القومي للطرق حكاية إنجاز تحدث عنه العالم) بحجم أقل ولون أبيض وإطار أسود زاد من توهج الرسالة وتأثيرها البصري.

ثانيا : مجلة الأهرام العربي

غلاف رقم (١)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٤١، الصادر يوم ٦ مارس عام ٢٠٢١م

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة؛ يتضمن صورة واحدة هي للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية (رسالة الرئيس السيسي من منتدى أسوان- سلاماً على إفريقيا) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعيني

أ- الرسالة التشكيلية

١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس 29×21 سم.

٢- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.

٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة بزاوية من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة لقطة طويلة متوسطة وهي لقطة متوسطة بين اللقطة الكبيرة واللقطة البعيدة، وفيها يقطع إطار الصورة جسم الشخص عند الركبة تقريباً.

٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم الرسالة اللغوية (سلاماً على إفريقيا)، ثم الرسالة اللغوية بحجم أصغر (رسالة الرئيس السيسي من منتدى أسوان)

٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأفقية، والمائلة، والمنحنية.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي إضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي من أعلى.

٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عدداً من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون البنفسجي الداكن والفتح، والأزرق واللون الأبيض، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأحمر والأبيض.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (١)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المدائل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية في أسفل الصورة وهي (رسالة الرئيس السيسي من منتدى أسوان- سلاماً على إفريقيا)

ثالثاً المستوى التضميني

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير إلى انطلاق منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين في نسخته الأولى غداً الأربعاء ويستمر على مدار يومين بمدينة أسوان؛ لفتح آفاق جديدة نحو تحقيق السلام والتنمية المستدامة، في إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، بمشاركة ممثلين عن ٤٨ دولة إفريقية.

• الوضع الجسدي للسيد الرئيس كف اليد المفتوح المشير بتحية السلام؛ يعطي دلالات الترحاب والأمن والسلام، وكلها دلالات تتماشى مع موقف مصر تجاه أشقائها في القارة الإفريقية.

• اللون الأزرق في زي السيد الرئيس؛ يمنحنا دلالات الحكمة والاعتزان والترث في اتخاذ القرارات، واللون الأبيض في الخلفية؛ يعكس دلالة ما تحمله مصر لأشقائها الأفارقة من مشاعر الحب والصفاء والسلام.

• زاوية الالتقاط بزواوية من أسفل قليلاً تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة، واللقطة الطويلة المتوسطة الطويلة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الركبة؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي.

• الإضاءة الطبيعية من أعلى تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط الأفقية في التقاء الماء باليابس؛ تمنحنا دلالة الاستقرار والثبات، كما تعطي الخطوط المائلة والمنحنية دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

الرسالة اللغوية: (رسالة الرئيس السيسي من منتدى أسوان) جاءت بحجم متوسط وباللون الأبيض بإطار أحمر؛ لتعطي مزيداً من التوهج والإثارة البصرية كما جاءت عبارة (سلاماً على إفريقيا) بحجم كبير وباللون الأحمر الساخن؛ ليمنح الرسالة قدرًا من الإثارة والحيوية.

أعلى يمين غلاف المجلة ناحية اليسار: رسالة لغوية (الرمال المتحركة في شمال إفريقيا) كدلالة تشير الرسالة إلى التوترات الجديدة في ليبيا، وكأن هناك رمال متحركة نلاحظها بوضوح في شمال أفريقيا، فتونس أيضاً على صفيح ساخن، والجزائر تعيد ترتيب ملفاتها من جديد، دول الساحل والصحراء تدخل مرحلة مختلفة في التعامل مع العودة المباشرة للجماعات والتنظيمات الإرهابية الجواله. جاءت باللون الأسود؛ لترمز إلى حجم التوترات التي تتعرض لها منطقة شمال إفريقيا والمستقبل المظلم السوداوي الذي ينتظرها إذا استمرت تلك المشاهدات.

غلاف رقم (٢)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٤٢، الصادر يوم ١٣ مارس عام ٢٠٢١م

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في مشاركته في ختام أعمال مؤتمر الحوار الوطني السوداني بالخرطوم؛ تلبية للدعوة الموجهة لمصر من الرئيس السوداني عمر البشير يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل الصورة (مصر والسودان ... النهر الخالد) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعيني

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس ٢٩×٢١ سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية النقاط النظر والهدف منها: زاوية النقاط الصورة من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة طويل.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيسين، ثم الرسالة اللغوية (مصر والسودان... النهر الخالد).

٥- الأشكال والخطوط: تتضمن الصورة عددًا من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأفقية، والمائلة.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من أعلى.

٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عددًا من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأزرق والأحمر، والأسود والأبيض، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأصفر.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (٢)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي- عبد الفتاح البرهان	رئيس مصر- رئيس مجلس السيادة الانتقال في السودان.
شكل صناعي	علم مصر – علم السودان – بساط أحمر	رمز لدولتي مصر والسودان – رمز للحفاوة والاستقبال

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل الصورة (مصر والسودان... النهر الخالد).

ثالثًا المستوى التضميني

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير إلى الجغرافيا ومكونات الطبيعة التي تجمع مصر والسودان، في علاقة أزلية لن تنتهي، علاقة تحملها مياه النهر الخالد عبر كلّ العصور، علاقة لن تنتهي في الغالب، توصف العلاقات بين دولتين أو أكثر بأنها تاريخية، ولكن هذا الوصف ربما لا ينطبق على مصر والسودان، فالعلاقات تكون بين دول وحدود وشعوب، إنّ «الحياة» هي التي تربط بين هذين البلدين.

- الوضع الجسدي للرئيسين؛ يعطى دلالات الثبات والاتزان والثقة في النفس.
- اللون الأزرق في زي السيد عبد الفتاح البرهان؛ يعطي دلالة الاتزان والحكمة والتريث في اتخاذ القرارات، واللون الأسود في زي الرئيس السيسي؛ يعطي دلالات الجدية والصرامة، أما اللون الأحمر في رابطة عنق الرئيس السيسي؛ يمنح المتلقي دلالة القوة والحسم.

- علم مصر والسودان: وجود علمي الدولتين مصر والسودان؛ دلالة على التفاهم والتحالف الرسمي بين رئيسي الدولتين علم مصر ذو ثلاثة ألوان، الأحمر يرمز إلى دم الشهداء في سبيل التحرر عبر العصور، الأبيض يرمز إلى العهد الجديد أو السلام والتحرير والرخاء، بينما الأسود يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة. كما يحمل علم السودان ألوان الأحمر، والأبيض، والأخضر، والأسود، فاللون الأحمر يرمز للشهداء والكفاح ويُعد أحد الألوان الأساسية الثلاثة، اللون الأبيض: يرمز إلى السلام والتفاؤل والنور كما يرمز إلى ثورة اللواء الأبيض ١٩٢٤م، اللون الأخضر يرمز للرخاء والخير، اللون الأسود يرمز إلى انتماء السودان الجغرافي الأفريقي وهو الاشتقاق اللغوي لاسم السودان.
- وجاء علم مصر والسودان في دلالة على دعم مصر لجهود الرئيس السوداني لاستقرار بلاده، بلد لا يغيب عن مصر ولا تغيب المحروسة عنه؛ وهو ما يعكس إرادة سياسية واضحة في الوصول بمستويات التعاون المشترك إلى الأفاق التي تتسق مع ما يجمع البلدين.
- درجات السلم في الخلفية؛ لها دلالة الارتقاء والسمو، والبساط الأحمر؛ هو دلالة الاستقبال الرسمي للرؤساء والملوك.
- زاوية الالتقاط من أسفل قليلاً؛ تعطي دلالات العظمة والقوة والسيطرة للرئيسين، اللقطة الطويلة: تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية.
- الإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظلّ عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء؛ ممّا يمنح الشخصية مزيداً من التوهج والإشراق، وقد منحت الإضاءة من أعلى وجه الرئيسين مزيداً من الإشراق.
- الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- الرسالة اللغوية: (مصر والسودان...النهر الخالد) بحجم كبير وباللون الأصفر المشرق والحجم الغليظ؛ ليمنح الرسالة قدرًا من الإثارة والحيوية؛ ويشير إلى معاني الإشراق والحياة، والتجديد.

غلاف رقم (٣)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٤٧، الصادر يوم ١٧ أبريل عام ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس التونسي قيس سعيد يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل الصورة (قمة السيسي - سعيد زيارة إلى المستقبل) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعيني

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس 29×21 سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط صورة الرئيسين - من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة طويل عام.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيسين، ثم علمي الدولتين، ثم الرسالة اللغوية (قمة السيسي - سعيد زيارة إلى المستقبل).

٥- الأشكال والخطوط: تحتوي صورة الغلاف على عدد من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأشكال المسحوبة من أعلى.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من أعلى.

٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عددًا من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأسود والأحمر، والأبيض والذهبي، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأسود والأحمر.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (٣)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي- الرئيس قيس سعيد	رئيس مصر- رئيس تونس.
شكل صناعي	علم مصر – علم تونس	رمز لدولتي مصر وتونس

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل الصورة (قمة السيسي – سعيد زيارة إلى المستقبل)

ثالثًا المستوى التضميني

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير إلى اللقاء الذي تمّ بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره التونسي قيس سعيد، وذلك خلال القمة المشتركة التي جمعت الزعيمين في قصر الاتحادية بالقاهرة. وأشاد فيه الرئيس التونسي بما حقّقته مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الداخلي من إنجازات في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية، والتي أفضت إلى استعادتها لدورها الرائد والفعال على الصعيدين الإقليمي والدولي، وما لذلك من انعكاسات مستقبلية إيجابية على العمل الأفريقي والعربي المشترك، وجهود التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة بالمنطقة، بالإضافة إلى دفع جهود التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي.

● اللقطة الطويلة العامة للصورة تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية.

• الوضع الجسدي للرئيسين؛ يعطي دلالات الثبات والاتزان ومشاعر الصداقة والإيحاء التي تربط البلدين من خلال تبادل الابتسامات ولغة العين التي عكست مشاعر الودّ والصفاء، مع شغل صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي يمين الكادر؛ تمنحنا دلالات القوة والسيطرة، كذلك تشير إلى كونه المضيف وصاحب الأرض.

• العلم المصري والعلم التونسي، حيث يتخذ العلم التونسي الشكل المستطيل بلون أحمر يتوسطه دائرة بيضاء مرسوم عليها هلال أحمر، ويحيط بنجمة خماسية على يساره، وتُمثل النقاط الآتية ألوان ورموز العلم التونسي ومعانيها: اللون الأحمر يرمز إلى المقاومة ضد حكم الأتراك وإلى لون دماء الشهداء الذين قتلوا عام ١٨٨١م أثناء مقاومة الاحتلال الفرنسي لتونس، وكذلك يعبر اللون الأحمر عن دين الإسلام الذي يُمثل الديانة السائدة في تونس. اللون الأبيض: يشير اللون الأبيض في العلم إلى السلام. الدائرة البيضاء: تعبر الدائرة البيضاء في العلم عن الشمس. النجمة الخماسية: تُعد رمزاً قديماً في الديانة الإسلامية؛ حيث تُشير رؤوسها الخمسة إلى أركان الإسلام الخمسة، وهي: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج إلى مكة. الهلال الأحمر: يُعد رمزاً تقليدياً للإسلام ووحدة كلّ المسلمين، إلا أنه في الثقافة العربية يرمز إلى الحظ الجيد.

• علم مصر: ذو ثلاثة ألوان: الأحمر: يرمز إلى دم الشهداء في سبيل التحرر عبر العصور. الأبيض: يرمز إلى العهد الجديد أو السلام والتحرير والرخاء. الأسود: يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة.

• ألوان الصورة: اللون الأسود في زي الرئيسين؛ يعطي دلالات الجدية والصرامة، اللون الأبيض؛ يمنح المتلقي دلالة السلام والأمن والمحبة، واللون الذهبي؛ يحمل دلالة الثراء والفخامة في استقبال الرؤساء.

• زاوية الالتقاط من أسفل قليلاً؛ تعطي دلالات العظمة والقوة والسيطرة للرئيسين، والإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظلّ عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء؛ ممّا يمنح الشخصية مزيداً من التوهج والإشراق.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

الرسالة اللغوية: (قمة السيسي – سعيد زيارة إلى المستقبل) جاءت بحجم متوسط وباللون الأسود بخلفية لون بيج فاتح؛ لتعطي مزيداً من التوهج والإثارة البصرية كما جاءت عبارة (تفاصيل ٧٢ ساعة في ضيافة مصر) بحجم كبير وباللون الأحمر الساخن؛ ليمنح الرسالة قدرًا من الإثارة والحيوية.

غلاف رقم (٤)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٤٩، الصادر يوم ١ مايو عام ٢٠٢١ م

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الروسي بوتين يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل الصورة (القاهرة- موسكو- شراكة مع الصديق) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعيني

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس ٢٩×٢١ سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط صورة الرئيسين – في مستوى النظر وحجم اللقطة متوسط.

٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيسين، ثم الرسالة اللغوية (القاهرة- موسكو- شراكة مع الصديق).

٥- الأشكال والخطوط: تحتوي صورة الغلاف من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأفقية، والمائلة.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من أعلى.

٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عددًا من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأزرق والأحمر، والأسود والأبيض، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأصفر.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (٤)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي- الرئيس فيلاديمير بوتين	رئيس مصر- رئيس روسيا.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل الصورة (القاهرة- موسكو- شراكة مع الصديق).

ثالثًا المستوى التضميني

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة أكدت على أن الشراكة المصرية- الروسية أصبحت تمثل ركيزة مهمة للأمن والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط. وسوف تتعمق هذه الشراكة، على الأرجح، في المستقبل المنظور، لا سيّما في ظلّ التوجهات الراهنة للإدارة الأمريكية الجديدة، وتؤكد الصور الرسالة اللغوية على تعزيز الشراكة المصرية- الروسية خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد أن شهدت هذه الشراكة زخمًا كبيرًا، على مدار الأعوام الستة الماضية، وظهر ذلك على عدة مستويات كان بدايتها الدعم الروسي لموقف مصر من ثورة يونيو ٢٠١٣، والتأكيد على أن ما حدث كان استجابة لإرادة شعبية. وفي هذا السياق، ساندت روسيا مصر في المحافل الدولية ومجلس الأمن، بالإضافة للتصريحات الرسمية الصادرة عنها، كما التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الروسي فيلاديمير بوتين أكثر من عشرة مرات منذ عام ٢٠١٤. وتتنزامن استعادة العلاقات بين القاهرة وموسكو مع تصاعد حدة الأزمات في

منطقة الشرق الأوسط؛ نتيجة تفشي وباء كوفيد ١٩، وفشل مفاوضات البرنامج النووي الإيراني وتعثر عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية واستمرار الصراعات المختلفة في سوريا وليبيا ولبنان وشرق المتوسط، كما جاءت أيضًا في وقت بلغ فيه التوتر والجمود في العلاقات الروسية- الأمريكية مستوى غير مسبوق. إذ يبدي الرئيس الأمريكي جو بايدن، منذ وصوله إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير الماضي (٢٠٢١)، موقفًا أكثر تشددًا تجاه نظيره الروسي فيلاديمير بوتين مقارنة بترامب.

• الوضع الجسدي للرئيسين؛ يعطي دلالات الثبات والاتزان والثقة في النفس، وإيماءات الوجه التي تمنحنا دلالات الثقة والتفاؤل في مستقبل أفضل للعلاقات، مع شغل صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي يمين الكادر؛ تمنحنا دلالات القوة والسيطرة، كذلك تشير إلى كونه المضيف وصاحب الأرض.

• اللون الأسود في زي الرئيسين؛ يعطي دلالات الجدية والصرامة، اللون الأبيض؛ يمنح المتلقي دلالة السلام والأمن، اللون الأزرق في الخلفية وهو لون السماء وهو رمز الصفاء والبقاء في العلاقات بين البلدين.

• زاوية الالتقاط في مستوى النظر؛ تعطي دلالات الواقعية وعدم المبالغة وإظهار حقائق الأشياء، والإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء؛ مما يمنح الشخصية مزيدًا من التوهج والإشراق، وقد منحت الإضاءة من أعلى وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ مزيدًا من الإشراق.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

الرسالة اللغوية: (القاهرة- موسكو) جاءت بحجم متوسط وباللون الأبيض؛ لتعطي مزيدًا من التوهج والإثارة البصرية، كما جاءت عبارة (شراكة مع الصديق) بحجم كبير وباللون الأحمر الساخن؛ ليمنح الرسالة قدرًا من الإثارة والحيوية، ويشير إلى معاني القوة.

غلاف رقم (٥)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٥٣، الصادر يوم ٢٩ مايو عام ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس مصر يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل صورة الرئيس (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين- السيسي رجل القوة والسلام) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس ٢٩×٢١ سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في الصورتين على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط صورة الرئيس من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة متوسط.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيس السيسي، ثم الرسالة اللغوية (السيسي رجل القوة والسلام) ثم الرسالة اللغوية (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين).
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدداً من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأشكال المسحوبة من أعلى.

٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من أعلى لصورة السيسي.

٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عددًا من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الرمادي والأبيض، والأزرق والأخضر، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض والأحمر.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (٥)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	عبد الفتاح السيسي	رئيس مصر

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل صورة الرئيس وهي (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين- السيسي رجل القوة والسلام).

ثالثًا المستوى التضميني

إنّ الرسالة الأيقونية واللغوية في هذه الصورة تشير إلى أن القاهرة هي التي توجه أنظار العالم إلى فلسطين وتحت الخارج على الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في محنته، كما تدل الرسالة الأيقونية واللغوية على قوة مصر وقدرتها على فرض كلمتها والدفاع عن القضية الفلسطينية، وقد سعى المصمم لإبراز ذلك من خلال تأكيده على:

● اللقطة المتوسطة في صورة الرئيس تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي.

● جاء الوضع الجسدي وإيماءات الوجه للسيد الرئيس؛ تعطي دلالات الحزم والحسم وهي دلالات تتماشى مع مواقف مصر القوية تجاه قضاياها الحاسمة، ورفع إصبع السبابة إلى الأعلى في حالة الغضب؛ تشير إلى لغة جسد هجومية، وقد يستخدم البعض إصبع السبابة وهو في حالة صمت مع هزّ هذه الإصبع ورفعها إلى الأعلى؛ على سبيل التهديد، وفي كلّ الحالات فهو علامة على قوة المتحدث وثقته في نفسه وقدراته، وسيطرته على مجريات الأمور.

- اللون الرمادي في زي الرئيس؛ يؤكد دلالة الموضوعية والجدية والصرامة، وجاء اللون الأزرق والأخضر في الخلفية؛ ليمنح المتلقي دلالات الخصوبة والنماء والحكمة، والالتزان ورجاحة العقل.
 - زاوية الالتقاط بزواوية من أسفل قليلاً؛ تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة، والإضاءة الصناعية من أعلى: للرئيس السيسي؛ تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.
 - الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى، والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- الرسالة اللغوية:** (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين- السيسي رجل القوة والسلام) جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية وجاءت كلمة (السيسي رجل القوة والسلام) بحجم كبير وباللون الأحمر؛ ممّا يجعله يحمل طاقة حماسية ويعطي دلالات الثورة والدافعية. وجاءت عبارة (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين) بحجم أقل ولون مختلف أبيض؛ يزيد من توهج الرسالة وتأثيرها البصري؛ وتعبّر عن الدور الكبير لمصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

غلاف رقم (٦)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٥٥، الصادر يوم ١٢ يونيو عام ٢٠٢١م

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس مصر وهو يزرع أول فسيلة في أرض العاصمة الإدارية الجديدة يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل صورة الرئيس (السيسي ... أنقذ الدولة وأنصف الشعب- مؤسس الجمهورية الجديدة) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعييني

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس 29×21 سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم في الصورتين على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية النقاط النظر والهدف منها: زاوية النقاط صورة الرئيس من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة طويل.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الرئيس السيسي، ثم الرسالة اللغوية (مؤسس الجمهورية الجديدة)، ثم الرسالة اللغوية (السيسي أنقذ الدولة وأنصف الشعب).
- ٥- الأشكال والخطوط: تحتوي صورة الغلاف على عدد من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأفقية والمائلة، والأشكال المسحوبة من أعلى.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الطبيعية بإسقاط ضوئي من أعلى لصورة السيسي.
- ٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عدداً من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأصفر والأزرق، والأخضر، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأبيض والأحمر.

ب- الرسالة الأيقونية

جدول رقم (٦)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	عبد الفتاح السيسي	رئيس مصر
شكل صناعي	فسيلة زرع	النماء والخصب

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل صورة الرئيس وهي (القاهرة بوصلة العالم إلى دولة فلسطين- السيسي رجل القوة والسلام).

ثالثاً المستوى التضميني

إنّ الرسالة الأيقونية واللغوية توضح الاختيار المصري الوطني الخالص، الذي أفسد مخطط الإرهاب؛ الذي يهدف إلى سقوط مصر وسقوط المنطقة بأكملها، وإحلال الفراغ والفوضى والحروب الأهلية، وكانت تدور في نفس الوقت رعى معركة التنمية والعبور الجديد من خلال القائد الرئيس عبد الفتاح السيسي نحو الجمهورية الجديدة، بمشاريع قومية عملاقة تعمّ ربوع الوطن، منها شبكة طرق قومية عملاقة، وإنشاء مدن ومجمعات عمرانية جديدة، ومشروعات تنموية في جميع المجالات الصناعية والزراعية، فضلاً عن تطوير العشوائيات وبرنامج حياة كريمة؛ لتخرج مصر من النفق المظلم وعنق الزجاجة، وتنطلق في معركة البناء والإنتاج والتقدم، وتلك النتيجة الطبيعة للاختيار الصحيح، وقد سعى المصمم لتأكيد تلك الدلالات من خلال تركيزه على:

- اللقطة الطويلة في صورة الرئيس تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية وللمكان؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي.
- الوضع الجسدي للسيد الرئيس؛ تعطي دلالات المشاركة الشخصية في الإنجاز والعمل والاجتهاد، والفسيلة الخضراء؛ تعطي دلالة النماء والخصوبة والحياة، والتجدد والاستمرارية.
- لون السماء الأزرق؛ يعطي دلالة الانطلاق والحرية والصفاء الروحي، واللون الأزرق في ملابس السيد الرئيس؛ رمز الحكمة والاعتزان والنضج الفكري، ولون الأرض الصحراوية الأصفر؛ يمنحنا دلالة الجذب

والموت وقد خلق التناقض بين الأصفر والاخضر حالة من الأمل والطموح في مستقبل أفضل يعمه النماء والخصب.

• زاوية الالتقاط بزاوية من أسفل قليلاً؛ تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة، والإضاءة الصناعية من أعلى للرئيس السيسي؛ تعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.

• الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

الرسالة اللغوية: (السيسي ... أنقذ الدولة وأنصف الشعب- مؤسس الجمهورية الجديدة) جاءت كدلالة داعمة للصورة الأيقونية وجاءت كلمة (مؤسس الجمهورية الجديدة) بحجم كبير وباللون الأحمر؛ ممّا يجعله يحمل طاقة حماسية ويعطي دلالات الثورة والدافعية. وجاءت عبارة (السيسي ... أنقذ الدولة وأنصف الشعب) بحجم أقل ولون مختلف أبيض؛ يزيد من توهج الرسالة وتأثيرها البصري؛ وتعبر عن الدور الكبير لمصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية

غلاف رقم (٧)



غلاف مجلة الأهرام العربي العدد رقم ١٢٥٨، الصادر يوم ٣ يوليو عام ٢٠٢١م.

أولاً: وصف الغلاف

الغلاف مكون من إطار مستطيل يشغل مركز الثقل البصري للغلاف محاطاً بإطار أحمر مميز لكل أعداد المجلة، يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارته للعراق ونجد في الصورة برهم صالح رئيس العراق ومصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، والملك عبد الله الثاني، ملك الأردن، يصاحب الصورة الأيقونية رسالة لغوية أسفل الصورة (أول رئيس مصري يزور العراق منذ ٣٠ عامًا- قمة التحدي والصعود) وأعلى الغلاف على اليمين شعار المجلة.

ثانياً: المستوى التعييني

أ- الرسالة التشكيلية

- ١- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس 29×21 سم.
- ٢- التأطير: ركز المصمم على الرسالة الأيقونية، ثم الرسالة اللغوية.
- ٣- زاوية النقاط النظر والهدف منها: زاوية النقاط الصورة من أسفل قليلاً، وحجم اللقطة طويل.
- ٤- التركيب والإخراج على الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الشخصيات الأربع، ثم الرسالة اللغوية (قمة التحدي والصعود) ثم الرسالة اللغوية (أول رئيس مصري يزور العراق منذ ٣٠ عامًا)
- ٥- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عددًا من الخطوط والأشكال المختلفة، مثل: الخطوط الرأسية، والأفقية، والمائلة.
- ٦- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من أعلى.
- ٧- الألوان: يضم غلاف المجلة عددًا من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الأزرق والأحمر، والأسود والأبيض، بينما جاءت الرسالة اللغوية باللون الأحمر والأسود.

جدول رقم (٧)

يوضح تحليل الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي- برهم صالح - مصطفى الكاظمي- والملك عبد الله الثاني.	رئيس مصر- رئيس العراق- رئيس الوزراء العراقي- ملك الأردن
شكل صناعي	بساط احمر	رمز الترحاب

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللسانية أسفل الصورة (أول رئيس مصري يزور العراق منذ ٣٠ عامًا- قمة التحدي والصعود).

ثالثاً المستوى التضميني

إنّ الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير إلى زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للعاصمة العراقية بغداد؛ للمشاركة في فعاليات القمة الثلاثية بين مصر والعراق والأردن.

حيث شارك الرئيس السيسي مع برهم صالح رئيس العراق ومصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، والملك عبد الله الثاني، ملك الأردن، وتؤكد الرسالة اللغوية على أن الزيارة التاريخية للسيسي إلى بغداد، والتي تُعد أول زيارة لرئيس مصري للعراق منذ ٣٠ عامًا؛ تأتي انعكاساً لقوة العلاقات التاريخية الممتدة بين مصر والعراق حكومة وشعباً، ولتؤكد حرص مصر على دعم هذه العلاقات وتطويرها نحو آفاق أرحب في إطار وحدة المصير والتحديات، وتلبيةً للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

● اللقطة الطويلة تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية.

● الوضع الجسدي للسيد الرئيس والملك عبد الله ورئيس الوزراء العراقي؛ يعطي دلالات العمل الجاد.

● الألوان، اللون الأزرق في زي الرئيس السيسي؛ يعطى دلالة الاتزان والحكمة والترث في اتخاذ القرارات، واللون الأسود في زي برهم صالح رئيس العراق ومصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، والملك عبد الله الثاني، ملك الأردن؛ يعطي دلالات الجدية والصرامة، وجاء اللون الأحمر في رابطة عنق

برهم صالح رئيس العراق، والملك عبد الله الثاني، ملك الأردن؛ يمنح المتلقي دلالة القوة والحسم، وقد منحت الإضاءة من أعلى وجوه الشخصيات الأربع؛ مزيداً من الإشراق، والبساط الأحمر؛ هو دلالة الاستقبال الرسمي للرؤساء والملوك.

- زاوية الالتقاط من أسفل قليلاً؛ تعطي دلالات العظمة والقوة والسيطرة للشخصيات الأربعة.
- الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط الشخصية؛ تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.

الرسالة اللغوية: (أول رئيس مصري يزور العراق منذ ٣٠ عامًا- قمة التحدي والصعود) تدعم الرسالة الأيقونية وجاءت العبارة (أول رئيس مصري يزور العراق منذ ٣٠ عامًا) بحجم متوسط وبلون أسود بخلفية بيضاء خلق حالة من التوهج والإشراق، بينما جاءت عبارة (قمة التحدي والصعود) بحجم كبير وباللون الأحمر المشرق والحجم الغليظ؛ ليمنح الرسالة قدرًا من الإثارة والحيوية؛ ويشير إلى معاني القوة والقدرة على تحدي الأزمات.

خاتمة الدراسة:

• كشفت نتائج التحليل السيميولوجي الدراسة عن الإطار العام لصور الرئيس السيسي على أغلفة مجلات الأهرام العربي، المصور، حول ما تقدمه الصورة من محتوى ما، فالصورة الصحفية تمتلك رسالة توحى بها لتبلغ معاني مباشرة أو غير مباشرة، حيث يؤكد رولان بارت على أن الصورة ليست تمثيل الأشياء في الواقع إنما يتم استعمالها لبث رسائل أخرى كامنة في رؤية مصممها، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إكرام عبد الرازق، ٢٠٢٠).

• كشف التحليل السيميولوجي توظيف مجلة المصور لصورة الرئيس السيسي في عدد من الموضوعات والقضايا، أبرزها ما جاء من موضوعات لتعكس دلالات التنمية والتقدم في عهد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي علي كافة المستويات سياسيًا، واقتصاديًا وصحياً، حيث قدمت صوراً تبرز حجم المشروعات العمرانية الضخمة والمبادرات التي تبناها السيد الرئيس، كما أكدت على استعادة مصر لدورها الإقليمي في المنطقة وتركيز جهود الإدارة المصرية لدعم القضية الفلسطينية قلباً وقالباً تجاه العدوان الإسرائيلي علي غزة، جاء توظيف مجلة الأهرام لصور السيسي في بعض الموضوعات لتعكس دلالة قوة العلاقات المصرية العربية والأفريقية وكذلك العلاقات المصرية الخارجية وتحديداً مع موسكو، كما أكدت مجلات الدراسة علي دعمها للسيد الرئيس تجاه أزمة سد النهضة الأثيوبي وتأكيدها على حقوق مصر في مياه النيل.

• أظهرت نتائج التحليل السيميولوجي أن زوايا التصوير ساهمت في تكوين سيميائية حقيقية للصور، حيث اتجهت غالبية صور صدر الغلاف في مجلة الأهرام العربي إلى زاوية التقاط النظر السفلية؛ والتي أظهرت شخصية السيسي في مظهر العظمة؛ وعكست دلالات القوة والسيطرة، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هبة الله نصر حسن، ٢٠٢٤)، وعلى الجانب الآخر تنوعت لقطات الصور في مجلة المصور نجد في بعض الصور تستخدم الزاوية مستوي النظر؛ لأنّ لتعكس دلالات الواقعية والقرب والوضوح للشخصية، كما اعتمدت على الزاوية السفلية لتعكس معاني العظمة والسيطرة.

• جاءت اللقطة الطويلة في غالبية مجلات الدراسة لتعكس المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية؛ لتجعل المشهد أكثر وضوحاً وشمولية، ونجد اعتماد مجلة المصور على اللقطة المتوسطة في بعض الأحيان لكي تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط؛ وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي.

- كشف التحليل السيميولوجي للإضاءة المصاحبة لمجلات الدراسة، توظيف مجلات الدراسة الإضاءة من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظلّ عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء؛ تعطي دلالة الإشراق الكامل، والظهور الواضح لعناصر ومفردات الصورة.
- وظفت مجلات الدراسة عددًا من الأشكال والخطوط جاء في مقدمتها الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى أعلى؛ والتي عكست دلالات التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى، بينما الخطوط المائلة والمنحنية؛ تصنع إيقاع الصورة؛ وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط، وجاءت الخطوط الأفقية والأشكال المستطيلة؛ لتمنحنا دلالة الاستقرار والثبات، والأشكال الدائرية؛ عكست دلالات الاستمرارية والديمومية.
- كشف التحليل السيميولوجي للألوان، اعتماد مجلات الدراسة علي ألوان الأحمر والأزرق و الأبيض والأسود بصورة أساسية، حيث جاء توظيف اللون الأحمر وهو لون ساخن مثير؛ ليعكس دلالات القوة والحسم والسيطرة ، وجاء اللون الأزرق؛ ليدل على الحكمة والاتزان والاستقرار، بينما جاء اللون الأسود هو رمز الجدية والتحمل والفخامة، ، وجاء اللون الأبيض ليمنح المتلقي دلالة السلام والأمن والصفاء والحرية، كما جاء توظيف ألوان الأبيض والأسود معا في دلالة على التناقض، وهناك ألوان أخرى تم توظيفها في مجلات الدراسة منها اللون الأخضر؛ ليعكس دلالة النمو والتجدد والتنمية، درجات اللون البني التي تمنح دلالات النضج والتوازن والحكمة، ألوان الأزرق الفاتح في لون السماء والمياه؛ يعطي دلالات الراحة النفسية والهدوء والصفاء.
- كشف التحليل السيميولوجي توظيف مجلات الدراسة للرسالة اللغوية (المفردات والجمل) لتؤكد دعمها للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة وتعزيد مواقفها و أهمية دعم الشعب لها، ودعم إستقرار البلاد، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (2021, Balditsyn Pavel) والتي شوهت مظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
- كشف التحليل السيميولوجي للعلامات البصرية في مجلات الدراسة وهي تلك العلامات والرموز البصرية غير اللغوية، والتي تكتسب معناها من سياقها الاجتماعي والثقافي، حيث لا يتم التعبير عنها بواسطة اللغة فهي شكل من أشكال التعبير، وقد اهتمت مجلات الدراسة بنشر صور تحتوي على العديد من العلامات والرموز الدالة في المجتمع والثقافة، جاء أبرزها توظيف مجلات الدراسة صورًا لعلم مصر في

دلالة على الحب والاعتزاز بالوطن، وتظهر أيضًا رموزًا لأعلام الدول العربية كعلم للدولة التونسية والسودانية وغيرها وفي دلالة على قوة ووحدة العلاقات بين الدول، كما أظهرت الصور المنشورة في مجلات الدراسة عدة رموز أبرزها استخدام علامة وهي اختصار لكلمة victory في دلالة على التطور الذي أصاب مصر في كافة المجالات، والانتصار على التحديات والصعوبات.

● كشف التحليل السيميولوجي أن لغة الجسد تمثل نسقًا تواصلًا، تحمل في طياتها العديد من الإيحاءات والمعاني، فهي بمثابة لغة لها قوانينها وأسرارها؛ وبالتالي يفرض علينا الكشف عن الآليات والطرق التي ينتج بها الجسد تلك الدلالات والتي بطبيعتها تكون مرتبطة بالحقول الاجتماعي والثقافي والسياق الذي أنتج فيه هذه الإيحاءات والإشارات، حيث كشف التحليل السيميولوجي عن اهتمام مجلات الدراسة بالنقاط وإبراز الصور التي تظهر فيها دلالة لغة الجسد، كالصورة التي نشرتها مجلة الأهرام العربي و يظهر فيها الوضع الجسدي للسيد الرئيس مع كف اليد المفتوح المشير بتحية السلام؛ لتعطي دلالات الترحاب والأمن والسلام، فهي دلالات تتماشى مع موقف مصر تجاه أشقائها في القارة الإفريقية، ومن ناحية رفع إصبع السبابة إلى الأعلى في حالة الغضب؛ تشير إلى لغة جسد هجومية، وقد يستخدم البعض إصبع السبابة وهو في حالة صمت مع هزّ هذه الإصبع ورفعها إلى الأعلى؛ على سبيل التهديد، وفي كلّ الحالات فهو علامة على قوة المتحدث وثقته في نفسه وقدراته، وسيطرته على مجريات الأمور، في حين تأتي النظرة الباسمة المتطلعة للأمام في مجلة المصور لتعكس دلالات الثقة في النفس الأمل والطموح والعطاء، ونظرة العين الثاقبة المتوعدة تدل على جسارة القلب والاستعداد للمواجهة والتحدي.

● تشير النتائج إلى أن مجلات الدراسة راعت قواعد الإخراج في كيفية قراءة الصورة، فعلمت على إراحة عين القارئ، حيث جعل عين القارئ تتجه بشكل متسلسل بداية من التركيز المثيرات البصرية للرسالة الأيقونية والألوان، ثم الرسالة اللغوية المصاحبة لها.

● تميزت الرسائل اللغوية المصاحبة للصورة باستعمال لغة بسيطة واضحة، وإن ظهرت بعض المصطلحات العامية، والتي تحمل في ثناياها العديد من المعاني والإيحاءات الخفية، الشيء الذي يدفع القارئ لقراءة المضمون المتعلق بالصورة؛ من أجل تعميق فهمه للمضمون، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة Lea Puchel، ٢٠٢٢).

• جاءت الرسالة اللغوية داعمة للرسالة الأيقونية فلا تستطيع الصور الفوتوغرافية أن تستغني عن الرسالة اللغوية التي توجه وتكمل المعنى الحقيقي للصورة، حيث كشف التحليل السيميولوجي أن الرسائل اللغوية المصاحبة للصور ساعدت في تحديد فهم المعنى الضمني للصور وفهم أبعادها، حيث كانت بمثابة بطاقة تعريفية لقراءة تفاصيل الصور، فكانت تقوم بوظيفة الاحتواء والتوضيح والشرح لمدلول الصور باعتبارها نظامًا دلاليًا سيميولوجيًا؛ وبالتالي الوصول إلى المعنى المراد توصيله وفهم رسالتها الاتصالية، واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (أسماء عرام، ٢٠١٨).

• كشف التحليل السيميولوجي استخدام مجلات الدراسة عددًا من الألوان لإبراز الرسالة اللغوية، جاء علي رأسها اللون الأحمر والأبيض، يليه اللون الأسود، ثم ألوان الذهب والأصفر، والرمادي والبني، حيث منح اللون الأحمر الرسالة اللغوية الجاذبية والحيوية فهو لون ساخن مثير بطبعه، وجاء الأبيض والأسود ليمنحنا المتلقي الإثارة البصرية والانتباه لمضمون الرسالة، بينما عكس اللون الأصفر معاني الإشراق و أضاف مزيد من التوهج والتأثير البصري.

• جاءت غالبية الرسائل اللغوية في مجلات الدراسة أسفل الصورة المصاحبة لها، لتركيز المصمم علي الرسالة الأيقونية والمفردات البصرية بصورة أساسية، كما شغلت الرسالة اللغوية حجم كبير ومساحة متميزة علي صدر غلاف مجلات الدراسة، حققت من خلالها الوضوح والمقروئية والجاذبية لعين القارئ، اعتمدت مجلة الأهرام العربي علي استخدام مصطلحات مثل (أول رئيس -أنقذ الدولة -المؤسس -رجل القوة والسلام) بينما اعتمدت مجلة المصور علي مصطلحات (حكاية انجاز – مصر الكبيرة -٧ سنوات من الإنجاز والقوة) وجميعا مفردات تعكس مدى حرص مجلات الدراسة على إبراز الدعم للسيد الرئيس، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هبة الله نصر حسن، ٢٠٢٤).

مراجع الدراسة
المراجع العربية

- (١) الخولي، سحر عبد المنعم محمود (٢٠١٩) سيميولوجية الصورة في الصحافة المصرية الورقية: دراسة تحليلية لصحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٦، ص ٣٥٧ – ٤٠٩
- (٢) اللهيب، أحمد بن محمد (٢٠١٧) الهرمنيوطيقا أثرها على الفلاسفة المنتسبين إلى الأديان السماوية، **مجلة كلية دار العلوم**، جامعة القاهرة، العدد ١٠٥، ص ٨٦٣.
- (٣) حسن، هبة الله نصر (٢٠٢٤) سيميائية الرسالة البصرية لحفل تنصيب الرئيس السيسي ودلالاتها في التوظيف السياسي لخطاب الصورة في وكالة الأنباء المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٣٠، ص ١٠٢-٥٥
- (٤) حميد، أحمد & الراوي، بشري (٢٠٢٣). التوظيف السياسي للصورة: دراسة سيميائية لصورة زيارة الكاظمي للفوجة في ذكرى الانتصار على داعش. **مجلة الباحث الإعلامي**، ١٥ (٦١)، ١٠٧-١٢٣
- (٥) حسن، فالح حسن (٢٠١٨)، انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف المجلة، **مجلة الأكاديمي**، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العدد (٩٠)، ص ٣٤٥-٣٦٠.
- (٦) حنفي، إيمان فتحى أحمد (٢٠٢٢) الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية دراسة سيميولوجية، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جامعة جنوب الوادي، المجلد ١٢، العدد ١٢، ص ٤٦-٧٥.
- (٧) حماد، أيمن (٢٠٢١) **الاغتراب في الرواية العربية المعاصرة**، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ص ٩٣.
- (٨) جفال، سفيان (٢٠١٨) قراءة في مشروع امبرتو ايكو التأويلي في الترجمة، **دراسات لسانية**، جامعة البليدة- الجزائر، مجلد ٢، العدد ٩، ص ٣١١.
- (٩) زيد، عامر عبد (٢٠١٢) **قراءات في الخطاب الهرمنيوطيقي**، لبنان، دار الروافد الثقافية، ص ١٠٨.
- (١٠) سباعي، لخضر (٢٠٢٠) الهرمنيوطيقا المعاصرة وتكريس النزعة النسبية، **مجلة الرستمية**، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلد ١، عدد ١، ص ٣٤٠.
- (١١) سرحان، سحر & خليل، رياض أمير (٢٠٢٤) الإحالة الرمزية للصورة الايضاحية في تصميم اغلفة المجلات، **مجلة دراسات تربوية**، العدد ٦٦، ص ١٤٧-١٧٢
- (١٢) سيد، أميرة محمد (٢٠١٧) سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٠، ص ١٣٧-١٨٩
- (١٣) طالب، رؤى محمد علي (٢٠١٩)، الصياغات البصرية للصورة في تصاميم اغلفة المجلات المعاصرة، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، جامعة واسط، كلية الآداب، العدد (٣٥)، ص ١٨٦-٢٠٣
- (١٤) عرام، أسماء محمد مصطفى (٢٠١٨) التحليل الدلالي لصور ترامب على المواقع الإخبارية العربية والأمريكية، دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد أبريل ٢٠١٨.
- (١٥) محسن، أمل إبراهيم (٢٠٢٣) بعنوان الاستلاب المرئي في أغلفة المجلات العالمية، **مجلة الأكاديمي**، العدد ١٠٨، ص ٩-٢٠

المراجع الأجنبية

- 16) Balditsyn, P. V. (2021). Technology of creating a negative image of donald trump in the new yorker magazine, **Journalism** , vol 1 ,pp168-183.
- 17) Tanjung, & Marta (2017). The Value of Exclusivity in the Cover Photo of Tempo Magazine Issue 4351 About the 2016 Sarinah Bombing Case. **Journal of Communication**, vol 9, No (2), pp 112-125.
- 18) Thalia, R. P., & Franzia, E. (2018). Desain Cover Majalah Cosmogirl **Indonesia. Jurnal Dimensi DKV Seni Rupa dan Desain**, vol 3, no (1),pp 15-30
- 19) Fernández, P.V., & Almaraz, I.A. (2021). Graphic communication in the women's press: study of the covers of Telva magazine (2011-2020). *Graphic*, vol 9, no (18),pp 125-134
- 20) Püchel, L., & Wellbrock, C. M. (2022). Judging A Magazine by Its Cover–A Conceptual Framework to Understand Sales Through Content and Design Interaction. **International**
- 22) Malárová, M. (2020). The Portrayal of Women in Fashion Magazines: The Case of Vogue (**Doctoral dissertation**) State University of New York, Empire State College.
- 23) Mohamed, S., Safiyyah, H., & Mamat, N. S. (2019). The 77 Years (1941-2018) Evolution of Mastika's Cover: A Visual Framing of The Malay Audience's Interest. **International Journal of Heritage, Art and Multimedia**, vol 2, no (5), pp1-15.
- 24) Veneti, A. (2020). A semiotic analysis of the image of the Greek political leaders during the 2019 General Elections .in P. Ioannidis and H. Tsaousakis (Eds.), 2019 The first elections after the memorandum. Athens: Papazisis, pp. 103-110.
- 25) Xu, K. (2018). Painting Chinese mythology: Varying touches on the magazine covers of Time, The Economist, Der Spiegel, and China Today. *International Communication Gazette*, vol 80, no 2. pp 135 – 157.